الوفاق

صحيفة إيران الدولية

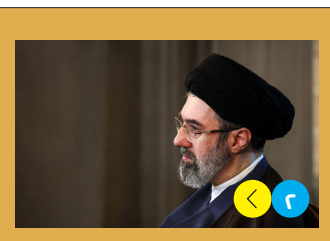

٢

آية الله العظمى شُبيري زنجاني كان صاحب نظرة ثاقبة

خاص

٣

تنمية مسارات التجارة المستدامة لتعزيز الصادرات الإيرانية

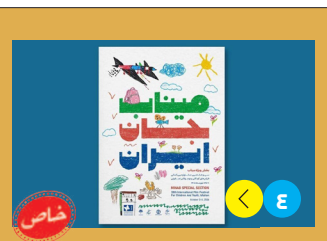

خاص

٤

من ميناب إلى أصفهان.. سينما على اتساع أحلام الطفولة

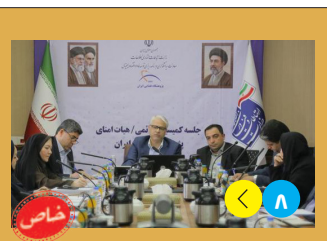

خاص

٨

مستقبل اقتصاد الفضاء يُبنى بربط البحوث بالتجربة العملياتية واحتياجات البلاد

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٥٨ ● الأربعاء ● ١١ ربيع الثاني ١٤٤٨ ● ١ مهر ● ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، داعياً لأن تُعيد الجمعية العامة للأمم المتحدة الثقة إلى العالم:

سنظل ثابتين في الدفاع عن شعبنا ووطننا ومبادئنا ومعتقداتنا

خضنا المفاوضات عدّة مرّات ووقّعنا على اتفاق، لكنهم عملوا خلافاً لما تمّ التفاهم عليه

بعض الدول تمارس الغطرسة مستغلةً قوتها وتنتهك حقوق الشعوب

الشعب الإيراني صامد وثابت وسننقل مظلوميته واقتداره إلى العالم

الصفحة ٢

عراقجي: هدفنا الأهم هو التواجد في محفل دولي كبير للدفاع عن حقوق ومصالح الشعب

تقرير يرصد مشاركة الرئيس بزشكيان في الجمعية العامة للأمم المتحدة

منبر الأمم المتحدة؛ فرصة طهران لتحدّي رواية واشنطن

٧

قائد الثورة مُعزّياً برحيله:

آية الله العظمى شُبيري زنجاني كان صاحب نظرة ثاقبة

أصدر قائد الثورة الاسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي بياناً أعرب فيه عن تعازيه برحيل المرجع الديني آية الله العظمى السيد موسى شُبيري زنجاني؛ واصفاً الفقيد بأنه فقيه رفيع المقام وأحد المحققين من الطراز الأول في أوساط الشيعة. وجاء في بيان التعزية الصادر عن قائد الثورة الاسلامية بمناسبة رحيل المرجع آية الله العظمى شُبيري زنجاني(ره):

بسم الله الرحمن الرحيم

تلقّينا ببالغ الأسف خبر رحيل الأستاذ المعظّم، الفقيه الرفيع المقام، سماحة آية الله العظمى شُبيري زنجاني(رضوان الله تعالى عليه).

لقد قضى هذا العالم الجليل عمره الشريف كله -باستثناء سنوات طفولته الأولى- في طريق التعلّم والتعليم والتحقيق؛ وكان دوماً محطّ إشادةٍ وتقدير من أقرانه وأساتذته بوصفه شخصيةً محقّقة وصاحب نظرة ثاقبة. كان تسلّطه على مختلف الفنون المتصلة باستنباط الأحكام الشرعية مقرونًا بالدقّة في دقائقها، والالتفات إلى لطائفها. وكانت مجالس درسه، حتى حين لم يكن عدد الحاضرين فيها يتجاوز بضعة أشخاص، تُعرف بحقّ بأنها مجالس تتبّع وتدقيق. وبحمد الله، فقد حظيت أعداد غفيرة في العقود الثلاثة الأخيرة من نيل بركة وجوده المغتنم، لينهل كلٌّ منهم بحسب وسعه وظرفيته، ويتزوّدوا لمحافلهم العلمية ومجالس تدريسهم. لقد كان محضره الشريف محضر إفادة واستفادة، حتى في تلك الأوقات التي كان يمشي فيها بعد الدرس متوجّهاً إلى بيته الشريف. وإلى جانب منزلته العلمية المسلّمة، كان تعامله المتواضع والأبوي مع الطلاب والفضلاء أمرًا مشهودًا، يحمل في ذاته درسًا بليغًا. لا شك في أن فقد هذه الشخصية الفذّة قد أحدث ثلمةً في صفوف كبار المحققين من الطراز الأول لدى الشيعة في العصر الحاضر، ثلمة قد يستغرق جبرانها وقتاً طويلاً.

إنني إذ أعزّي بهذا المصاب مولانا صاحب العصر والزمان(عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، والحوزات العلمية، ولا سيّما تلامذته ومحبيه، وبالأخص بيته الشريف العالم والمربّي للأفاضل؛ أسأل المولى جلّ وعلا علوّ درجات ذلك الجليل.

السيد مجتبى الحسيني الخامنئي
الموافق ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦

رئيس الجمهورية، داعياً لأن تُعيد الجمعية العامة للأمم المتحدة الثقة إلى العالم:

سنظل ثابتين في الدفاع عن شعبنا ووطننا ومبادئنا ومعتقداتنا

يُجري رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان زيارة إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث غادر طهران صباح أمس، وكان في وداعه الرسمي بمطار مهرآباد، النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، ومساعد مكتب قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية حجة الإسلام محسن قمي، وعدد من أعضاء الحكومة.

ويستعرض الرئيس بزشكيان، خلال هذه الزيارة، مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما سيجري سلسلة لقاءات ثنائية مع عدد من قادة الدول المشاركين في أعمال الدورة.

وعلى هامش الزيارة، سيعقد رئيس الجمهورية اجتماعات منفصلة مع النخب الإيرانية المقيمة في الولايات المتحدة؛ بالإضافة إلى لقاءات أخرى مع شخصيات نخبوية وممثلين عن مراكز الفكر الأمريكية.

في السياق، استقبل وزير الداخلية الجزائري رئيس الجمهورية خلال توقف قصير في مطار الجزائر في طريقه إلى نيويورك، وبحث الطرفان خلال اللقاء تعزيز التعاون المشترك وآخر التطورات في المنطقة.

إيصال مواقف الشعب الإيراني ومظلوميته

وقال رئيس الجمهورية، أمس الثلاثاء، قُبيل توجّهه إلى نيويورك: إن الحضور في الجمعية العامة للأمم المتحدة يشكّل منبراً يمكننا من خلاله إيصال مواقف الشعب الإيراني ومظلوميته واقتداره إلى العالم. وأضاف: إن بعض الدول تمارس الغطرسة مستغلةً قوتها، وتنتهك حقوق الشعوب.

وفي إشارةٍ إلى شعار الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة وهو «إحياء الثقة»، أكّد الرئيس بزشكيان أنّ الثقة هي ما لا وجود له تماماً كما يتم تجاهل حقوق الإنسان والعديد من الأطر الدولية التي يتشدّقون بها. واعتبر أن المشاركة في أعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، فرصة سانحة للتشاور مع المراكز الثقافية ووسائل الإعلام، فضلاً عن كونها محطةً للقاء عدد من قادة الدول الحاضرة، مؤكّداً: سنسعى في هذه اللقاءات إلى إيصال صوتنا ومظلوميتنا واقتدارنا إلى مسامع العالم.

وأعرب رئيس الجمهورية عن أمله في استغلال هذه الفرصة على أفضل وجه لإيصال رسالة مظلومية إيران إلى المجتمع الدولي، مصرحاً: نعلن للأعداء بكلّ قوّة أن الشعب الإيراني، ورغم كل ما تعرّض له من إجحاف وغدر، صامد وثابت، ونحن أيضاً سنظلّ ثابتين حتى الرمق الأخير، مدافعين عن شعبنا ووطننا ومبادئنا ومعتقداتنا.

لن ننعم بعالمٍ آمنٍ دون احترام حقوق الشعوب والدول

وقال الرئيس بزشكيان: سأتحدث في أعمال الجمعية العامة عن مظلومية الشعب الإيراني، وجرائم الأعداء، وحالة انعدام الثقة التي تسببوا بها. لقد خضنا المفاوضات عدة مرات ووقّعنا على اتفاق؛ لكنهم عملوا خلافاً لما تم التفاهم عليه. لقد شهد العالم -ولا يزال يشهد- كيف أنهم انتهكوا التفاهم بكل سهولة.

وأكد الرئيس بزشكيان قائلاً: لن ننعم بعالمٍ آمنٍ دون احترام حقوق الشعوب والدول، مشيراً إلى أنه لا يمكنهم إجبار الشعوب على الخضوع بالقوة. فالأعداء يرتكبون جرائمهم في اليمن وفلسطين وسوريا وإيران وفي كل بقعة من العالم، ويسمّون جرائمهم -للأسف- مكافحةً للإرهاب. وتساءل رئيس الجمهورية: هل كان الأطفال الأبرياء في ميناب ولامرد إرهابيين؟ وهل يعد قصف المنازل والمستشفيات مكافحةً للإرهاب؟

وأضاف: إن الأفعال هي التي تبين الحقائق لا الأقوال؛ إنهم يغتالون الأطفال، والعالم أجمع شاهد على ذلك. لقد رأى العالم كيف قطعوا سبل الماء والغذاء عن نساء وأطفال غزة؛ إنه لأمر مخز، لكن العالم كان شاهداً على هذه الجرائم.

حجب صوت الشعب الإيراني ومنع وصوله

وفيما يتعلق بعرقلة الولايات المتحدة حضور الفريق الإعلامي الإيراني في أعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، أضاف رئيس الجمهورية: هذا الإجراء يكشف عن خشيتهم من رؤية وسماع الجرائم التي ارتكبوها. إنهم يحاولون حجب صوت الشعب الإيراني ومنع وصوله، وقد حالوا دون حضور الوفد الإعلامي الإيراني؛ لكن بوجود العديد من وسائل الإعلام الدولية، فإننا إذا أحسنا إدارة رسالتنا، سنتمكن من إيصال صوت الشعب الإيراني للعالم. وتابع: يعمد الأعداء، بقدر ما يستطيعون، إلى إغلاق المسارات لإخضاع الشعب الإيراني. لقد فشلوا في تحقيق مآربهم عسكرياً، ولذلك يسعون للعمل عبر مسارات أخرى؛ فهم يغلقون الطرق البرية والجوية، ويحاولون تأجيج الخلافات الداخلية، ويستغلون وسائل الإعلام والنعرات القومية، كما يسعون لاستثمار أيّ ثغرة أو نقطة ضعف لدينا لإضعافنا وإخضاعنا من الداخل. كما أعرب رئيس الجمهورية عن أمله بأن يطّلع العالم على ما يجري من ظلم في المنطقة، وأن تسهم الجمعية العامة للأمم المتحدة في استعادة الثقة للعالم وإنهاء الحروب.

ورداً على سؤال عن منجزات هذه الزيارة، قال الدكتور بزشكيان: آمل بأن يطّلع شعوب العالم على الممارسات الظالمة التي تجري في المنطقة، وأن تتمكن الجمعية العامة الاممية التي تنعقد في نسختها الـ ٨١ تحت شعار «الثقة»، من إعادة الثقة إلى العالم، وأن تعمل من أجل إنهاء الحروب وسفك الدماء.

الدفاع عن حقوق ومصالح الشعب

من جانبه، صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في مستهل زيارته إلى نيويورك، بأن هدفنا الأهم هو التواجد في محفل دولي كبير للدفاع عن أحقّية الشعب الإيراني وحقوقه ومصالحه.

وقال عراقجي، في تصريح أدلى به للصحفيين الإيرانيين من نيويورك، التي وصل إليها مساء الإثنين: الأمم المتحدة هي أكبر محفل دولي. مدى نجاحها في تحقيق أهدافها المتمثلة في إرساء السلام والأمن والعدالة موضوع نقاش، وما إذا كانت توفّر منصة للدول لعرض مواقفها ورسالتها للعالم موضوع آخر، وهذا الأخير ذو أهمية بالغة بالنسبة لنا، ففي كل عام، تُستغل هذه الفرصة للتعبير عن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن حقوقها، ومواقفنا المعروفة، وللدفاع عن حقوق الشعب الإيراني. وأضاف: هذا العام، وبعد الحرب التي اندلعت، من الطبيعي أن تكون هذه المنصة منبرًا للتعبير عن مظلومية الشعب الإيراني، وشهداء مدرسة ميناب، وشهداء إيران وعلى رأسهم قائدنا الشهيد. وتابع: الشعار الذي تم اختياره للجمعية العامة هذا العام هو استعادة الثقة في الأمم المتحدة. يُظهر هذا أن جميع الدول تُقرّ بانعدام الثقة في هذه المنظمة، وأن هذه الثقة قد فُقدت، ويعود ذلك للأسف إلى عجزها عن إرساء السلام والأمن الدوليين. وفيما يتعلق بفقدان الثقة في الأمم المتحدة، قال عراقجي: لأن عدداً من الدول تعتبر نفسها صاحبة الحق في فعل ما تشاء، ولا تُبالي بأي مؤسسة دولية، أو قانون دولي، أو حتى بالضمير الإنساني الجمعي، وتعتبر نفسها وحلفاءها في مأمن؛ لذلك، نشهد اليوم أن أيدي كيان إجرامي كالكيان الصهيوني مطلقة تماماً لفعل ما يحلو له، وللأسف، فإن الدول الغربية والأوروبية التي تعتبر نفسها حامية لحقوق الإنسان والحقوق الإنسانية، تصمت إزاء هذا الوضع، وأضاف عراقجي: لم نشهد أي إدانة جادة لهذه الجرائم في فلسطين وغزة ولبنان وإيران. كما أجرى عراقجي، لدى وصوله إلى نيويورك، مكالمة هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش. وفي هذه المكالمة الهاتفية، ناقش الجانبان وتبادلا وجهات النظر حول القضايا المدرجة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجهود الأمين العام للمنظمة في تعزيز السلام والأمن الدوليين.

خضنا المفاوضات عدّة مرّات ووقّعنا على اتفاق؛ لكنهم عملوا خلافاً لما تمّ التفاهم عليه

بعض الدول تمارس الغطرسة مستغلةً قوتها وتنتهك حقوق الشعوب

الشعب الإيراني صامد وثابت وسننقل مظلوميته واقتداره إلى العالم

عراقجي: هدفنا الأهم هو التواجد في محفل دولي كبير للدفاع عن حقوق ومصالح الشعب

اللواء إيزدي: كشفنا عن معادلة جديدة للمعركة باستهداف حاملة الطائرات الأمريكية

أكد نائب القائد العام للحرس الثوري، اللواء مصطفى إيزدي، انه خلال المعارك الأخيرة، تمكّنت القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري من إطلاق صواريخها على حاملة الطائرات الأمريكية وسفنها الحربية، كمؤشّر على تشكيل «معادلة جديدة» في ساحة المعركة. وخلال المؤتمر الوطني الثاني لإحياء ذكرى شهداء محافظة جهارمحال وبختياري، قال اللواء إيزدي: إنّ القوات الإيرانية واجهت خلال العمليات القوّة الطاغوتية للشيطان الأكبر، أي أمريكا باعتبارها أكبر قوّة عسكرية في العالم، والشيطان الأصغر المتمثّل في الكيان الصهيوني، إلاّ أنّ النصر كان من نصيب مجاهدي الإسلام بفضل حضورهم الفاعل في الميدان. وأشار اللواء إيزدي إلى قدرات القوات المسلحة، وقال: نقف اليوم بثبات واقتدار في مضيق هرمز، وإن قدراتنا الصاروخية والطائرات المسيّرة وصواريخ كروز وأنظمة الحرب السيبرانية والإلكترونية والدفاع الجوي الحديث والمتطور، تشهد يوما بعد يوم مزيدًا من التفوق. وأضاف: إن النبأ الذي أزفه إليكم اليوم هو أن إخواننا في القوات الجوفضائية تمكّنوا، بحمد الله، من إطلاق صواريخهم باتجاه حاملة الطائرات الأمريكية والسفن الحربية التابعة لها، ورسموا معادلة جديدة في ساحة الحرب، وإن شاء الله سنواصل السير في طريق النصر والتقدم إلى الأمام. وأكد: علينا، أن نبقى يقظين ومتنبهين، ويجب أن نجعل سيوفنا راسخة على أساس بصيرتنا. لقد قال الإمام الشهيد: عليكم بخوض جهاد التبيين، لأن العدو لا يحاول حرف الأذهان عن الحقيقة في الحرب التقليدية فحسب، بل يفعل ذلك أيضا في الحرب الإدراكية، وفي الفضاء الإلكتروني والإعلامي. وأضاف: علينا أن ندرك أن جهود العدو، مرحلة بعد أخرى، كانت تهدف إلى إحداث أعمال شغب واضطرابات داخل البلاد، على أن تكون لها عملية عسكرية داعمة. لقد انتصرتم في حرب الأيام الـ١٢، وانتصرتم في شبه الانقلاب الذي وقع يومي ٨ و٩ يناير، وانتصرتم في حرب رمضان. وقال اللواء إيزدي: إن الدم الطاهر لإمامنا الشهيد أحدث نهضة جديدة في نفوس الشعب. وعلينا أن نحافظ بكل جدية وحسن أداء على مكتسبات الثورة الإسلامية، وأن نواصل طريق شهدائنا.

أخبار قصيرة

نطلق صواريخنا بلا عوائق على أيّ هدف نريد

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، في مراسم تكريم قدماء الدفاع المقدس، يوم أمس: إن إيران باتت اليوم تطلق صواريخها بلا عوائق وعلى أي هدف تريد. وصرّح قاليباف: ان هذا العام هو العام الأول الذي لا يكون فيه قائدنا إلى جانبنا؛ لولا حكمة القائد الشهيد وبُعد نظره، لربما لم تأتِ ثقافة الدفاع المقدس اليوم لنجدة البلاد بهذا الشكل. وأضاف: اليوم، وفي هذه الحرب الهجينة، الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية وغيرها... لن نستسلم أبداً ولن نُعطّل البلاد، وسنردّ بقوة، كما قمنا بالردّ حتى الآن وأعجزنا العدو في جميع الميادين. وفي جزء آخر من كلمته، أكّد قائلاً: ترامب يواجه حضارة تاريخية ومقاومة وطنية ودينية؛ وعليه أن يعلم أنه لا يستطيع فرض قوته على الشعب الإيراني والقوات المسلحة.

مدرسة «الشجرة الطيبة» أصبحت رمزاً خالداً

أكد قائد القوات البرّية لحرس الثورة الإسلامية العميد محمد كرمي: إن مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب (جنوب البلاد) تحوّلت إلى رمز خالد يجمع بين العلم والتربية والإيثار؛ مُشدّداً على أن مواصلة درب الشهداء تتجلّى اليوم في الجهود المتواصلة في خندق طلب العلم والمعرفة، وتعزيز الروح المعنوية والأخلاق من أجل تقدم إيران العزيزة ورفعتها. وأضاف العميد كرمي: إن خندق المدرسة والجامعة اليوم، في ظل نهج الشهداء وعلى امتداد طريقهم المجيد، يُعدّ من أبرز الساحات للعمل الجهادي من أجل بناء إيران الإسلامية المتقدّمة والقوية؛ وإن جميع الطلبة والمعلمين والأكاديميين هم ضباط هذا الجهاد المقدس، وحاملو راياته، وصناع مستقبل إيران الإسلامية.

واشنطن تتنصّل من تبعات عدوانها العسكري

أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في إشارة إلى ادعاءات المسؤولين الأمريكيين بشأن دور إيران في ارتفاع أسعار الوقود في بلادهم، أن تصوير إيران كعاملٍ وراء غلاء الوقود ليس إلّا دليلاً على هروب الإدارة الأمريكية من تحمل مسؤولية تبعات عدوانها العسكري ضد البلاد. وكتب بقائي يوم أمس، في تدوينة على منصة «إكس»: إن المسؤولين الأمريكيين يحملون إيران المسؤولية ويظنون أن الشعب يعاني من فقدان ذاكرة جماعي؛ لدرجة أنه لم يعد يتذكر من كان البادئ بالعدوان العسكري، وكيف أدت إجراءاته إلى أزمة عطلت الملاحة التجارية وأغلقت مضيق هرمز.

● أخبار قصيرة

استمرار رحلات «هما» إلى تركيا وأذربيجان والعراق

أعلنت شركة الخطوط الجوية للجمهورية الإسلامية الإيرانية «هما» أنها لم تتلق حتى الآن أي إشعارات أو تعليمات رسمية من سلطات الطيران المدني في كلٍ من تركيا وجمهورية أذربيجان والعراق، بشأن وقف أو تعليق رحلاتها إلى إسطنبول وباكو والنجف الأشرف.
وأفادت الشركة، إن أي تغيير في الرخص أو شروط تنفيذ الرحلات إلى هذه الوجهات في حال اتخاذ قرار من قبل السلطات الملاحية المختصة سيبلغ إلى الشركة عبر إشعار رسمي.
وأكدت الشركة أنه في حال تلقي أي إشعار رسمي، سيتم إبلاغ المسافرين بأي تغيير في جدول الرحلات عبر القنوات الإعلامية الرسمية للشركة.
وبناءً على الوضع الراهن، ستستمر رحلات الشركة على هذه المسارات وفقاً للإجراءات المعمول بها، وذلك لحين تلقي أي إشعار رسمي في هذا الشأن.

وزارة الاقتصاد تبدأ إصلاح هيكلة ٣٠ مصرفاً

أعلن وزير الشؤون الاقتصادية والمالية عن بدء إصلاح هيكلة ٣٠ مصرفاً. وقال علي مدني زادة، على هامش اجتماع مجلس الحوار بين الحكومة والقطاع الخاص، في حديث للصحفيين: إن عملية دراسة أوضاع المصارف مستمرة، وسنقدم تفاصيل التقرير. وفيما يتعلق بإجراءات وزارة الاقتصاد لتسهيل التجارة، وأضاف: في السنة الثانية من عمل الحكومة، تم في الخطوة الأولى التركيز على تسهيل التجارة، وبذلت الجهود في مجال الجمارك لتحديد العقبات القائمة وإزالتها إلى أقصى حد ممكن. وتابع: بطبيعة الحال، لا تزال هناك عقبات في مسار التجارة، وتستمر الإجراءات الرامية إلى إزالتها، كما تجري مفاوضات مع الدول المجاورة بهدف تخفيف جزء من الضغوط القائمة على التجارة الخارجية وتسهيل مسار التبادلات التجارية.

صندوق النقد يحذر من مخاطر الاقتصاد العالمي

حذرت رئيسة صندوق النقد الدولي من أن الاقتصاد العالمي لا يزال يواجه مخاطر، من بينها التضخم المستعصي، وارتفاع تكاليف خدمة الديون، والاستثمارات في مجال الذكاء الاصطناعي. وقالت كريستالينا جورجيفا في مقابلة ضمن «منتدى قطر الاقتصادي» في نيويورك: إن التضخم لا يزال مستعصياً، ولا نتوقع حل هذه المشكلة بسرعة، وهذا يعني أن على العديد من البنوك المركزية تشديد سياستها النقدية بشكل أكبر، محذرة من المخاطر المحتملة الناجمة عن التمويل الدائري في الاستثمارات في مجال الذكاء الاصطناعي. وأضافت: أن التوقعات الجديدة لصندوق النقد الدولي بشأن الاقتصاد العالمي، والمقرر نشرها في أكتوبر، ستعكس حقيقة أن المخاطر ستظل مرتفعة.

التعاون السككي مع الصين في صدارة المسارات البديلة؛

تنمية مسارات التجارة المستدامة لتعزيز الصادرات الإيرانية

الوفاق/ قال معاون ارتقاء الأعمال الدولية في منظمة تنمية التجارة: يتم بصورة منتظمة بحث ومتابعة أوضاع الحدود، والمسارات التجارية، ووتيرة نقل السلع، والمشكلات والعوائق القائمة.

وأوضح أمير روشن بخش قنبري، أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي: أن نقل السلع يعد أحد القضايا الأساسية في مجال التجارة، وأضاف: نواجه، نظراً إلى الظروف الراهنة، بعض القيود في هذا المجال، وإلى جانب الحدود البرية، تحظى أوضاع بحر قزوين وسائر المسارات البحرية أيضاً بالاهتمام في عملية نقل السلع، ونسعى إلى الاستفادة من الطاقات المتاحة لاستمرار التجارة الخارجية للبلاد، مشيراً إلى حجم التجارة الخارجية للبلاد، مبيناً: تم خلال العام الماضي تصدير نحو ١٥٥ مليون طن من السلع من البلاد واستيراد نحو ٤٢ مليون طن، وقد جرى جزء كبير من عمليات نقل هذه السلع عبر المسارات البحرية.

تطوير المسارات المستدامة لنقل السلع

وأكد معاون ارتقاء الأعمال الدولية في منظمة تنمية التجارة أنه في ظل الظروف التي تواجه فيها المسارات التجارية قيوداً، تكتسب مسألة تطوير المسارات المستدامة لنقل السلع والحفاظ عليها أهمية أكبر، ويجب أن تكون لدينا خطة محددة لذلك.
وقال: تواجه تنمية التجارة في الظروف الراهنة عدة قضايا أساسية، يرتبط جزء منها بالقيود المفروضة على المسارات التجارية والنقل. ومنذ بداية ظهور المشكلات الأخيرة، جرى تصنيف القضايا القائمة ضمن ثلاث فئات: قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، ووُضعت لكل منها حلول تتناسب مع الظروف. وأضاف: على المدى القصير، جرت محاولة لمعالجة جزء من المشكلات من خلال زيادة طاقات الأجهزة التنفيذية، وإدارة الحدود، والاستفادة من طاقات المحافظات الحدودية.

التعاون في مجال النقل السككي مع الصين

وذكر روشن بخش قنبري أن من بين الإجراءات المتخذة تطوير التعاون في مجال النقل بسكك الحديد مع الصين، وقال: في هذا الإطار، أجريت مفاوضات مع الجانب الصيني، وتم تحديد محطات لنقل السلع على المسار السككي؛ وفي الوقت الحاضر، يتم إرسال جزء من السلع عبر ميناء يزد الجاف باتجاه الصين، ويتمتع هذا المسار بطاقة كبيرة لنقل السلع، مشيراً إلى محدودية طاقة كل قطار مقارنة بالنقل البحري، مؤكداً إن تطوير المسارات البديلة يتطلب التعاون والتنسيق مع الدول المجاورة والشركاء التجاريين، ويجب توفير البنى التحتية اللازمة على جانبي المسار، حتى يتسنى نقل جزء من حركة التجارة عبر المسارات البديلة.
وأشار معاون منظمة تنمية التجارة إلى أن جزءاً من المشكلات القائمة يعود إلى هيكل الحوكمة وكيفية تصميم المسارات التجارية، وقال: من الدروس التي تعلمنا إياها الظروف الأخيرة أنه يجب، بعد تجاوز هذه المرحلة، إصلاح نقاط الضعف القائمة في حوكمة التجارة والبنى التحتية للنقل، لأنه بخلاف ذلك، يمكن أن تتكرر مشكلات مماثلة في مسارات الاستيراد والتصدير. وعلى الرغم من أن التجارة تجد طريقها، فإنه عندما يتم إغلاق جزء من شرائين التجارة الرئيسية، يجب أن تكون هناك إمكانية لاستخدام المسارات البديلة.
وأعلن روشن بخش قنبري عن التخطيط لإقامة الفعالية التخصصية للدورة الثلاثين من اليوم الوطني للصادرات، وقال: هذا العام، ونظراً إلى الظروف القائمة، تم اختيار موضوع «البنى التحتية التجارية» وتطوير المسارات المستدامة بوصفه أحد المحاور الرئيسية لبرامج اليوم الوطني للصادرات.

عملية تقييم المصدرين لهذا العام

وأعلن معاون ارتقاء الأعمال الدولية في منظمة تنمية التجارة عن مشاركة ٣٦٧ متقدماً في عملية تقييم المصدرين لهذا العام، وقال: من بين هذا العدد، تم استكمال ٢٧٧ ملفاً ووصلت إلى المرحلة النهائية من التقييم، موضحاً: تم الإعلان هذا العام عن دعوة لتقييم المصدرين في ثلاثة مجالات، هي تصدير السلع، وتصدير السلع القائمة على المعرفة، وتصدير الخدمات، ودُعي الناشطون في هذه المجالات للمشاركة في عملية التقييم. وأضاف: شارك في هذه العملية إجمالاً ٣٦٧ متقدماً، وبعد دراسة الملفات، تم استكمال ٢٧٧ ملفاً ودخلت المرحلة النهائية من التقييم. ومن بين هذا العدد، شارك ٢٣٥ متقدماً في مجال تصدير السلع، و٢٦ شركة في مجال السلع القائمة على المعرفة، و١٦ متقدما في قطاع الخدمات.

استهداف زيادة قيمة الصادرات

وحول استهداف زيادة قيمة صادرات إيران، قال روشن بخش قنبري: إن انخفاض متوسط قيمة صادرات البلاد يعد من الموضوعات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تطوير التجارة، ومن بين محاور برامج منظمة تنمية التجارة التحرك نحو السلع ذات القيمة المضافة الأعلى، وتطوير صادرات المنتجات القائمة على المعرفة والمنتجات التكنولوجية، مشيراً إلى أن أحد الموضوعات التي حظيت بالاهتمام خلال السنوات الماضية هو تعزيز صادرات السلع القائمة على المعرفة والسلع التي تتمتع بمستويات من التعقيد التكنولوجي، ويتم تقييم هذه السلع على مستويات مختلفة من التعقيد التكنولوجي، بهدف دفع المصدرين نحو زيادة القيمة المضافة للمنتجات التصديرية.
وأضاف: تظهر دراسة قيمة السلع التصديرية، أن قيمة كل طن من السلع التي تصدرها البلاد تبلغ في بعض القطاعات نحو ٣٠٠ إلى ٣٥٠ دولاراً، وتظهر هذه الأرقام أنه من أجل الارتقاء بمكانة صادرات البلاد، يجب الانتقال من تصدير السلع الخام ومنخفضة القيمة إلى تصدير المنتجات ذات القيمة المضافة الأعلى.

إقامة فعالية حول الصادرات وتطوير المسارات المستدامة

وأعلن روشن بخش قنبري عن إقامة فعالية «الصادرات وتطوير المسارات المستدامة» بالتعاون مع وزارة الطرق والإسكان، وقال: سيتم خلال هذه الفعالية بحث الموضوعات المرتبطة بالبنى التحتية التجارية، والنقل، وتطوير المسارات المستدامة للصادرات، فيما سيخصص اليوم الثاني لبحث زيادة القيمة التصديرية للسلع، والتحرك نحو تصدير المنتجات ذات القيمة المضافة الأعلى، وكذلك تطوير صادرات الخدمات، مشيراً إلى أن الهدف من هذه البرامج هو إقامة تواصل أوثق بين مختلف القطاعات المرتبطة بالتجارة الخارجية، وتحديد العقبات القائمة أمام الصادرات، وتهيئة الظروف لزيادة قيمة الصادرات، وتطوير الأسواق التصديرية، وتعزيز العائدات من العملة الأجنبية للبلاد.

مسؤول: تحظى أوضاع بحر قزوين وسائر المسارات البحرية بالاهتمام في عملية نقل السلع، ونسعى للاستفادة من الطاقات المتاحة لاستمرار التجارة الخارجية للبلاد

تطوير المسارات البديلة يتطلب التعاون والتنسيق مع الدول المجاورة والشركاء التجاريين، ويجب توفير البنى التحتية اللازمة على جانبي المسار

أحد الموضوعات التي حظيت بالاهتمام خلال السنوات الماضية هو تعزيز صادرات السلع القائمة على المعرفة والسلع التي تتمتع بمستويات من التعقيد التكنولوجي

خلال مؤتمر التعاون الزراعي الإيراني - الأوزبكي؛

التأكيد على رفع حجم التبادل التجاري بين طهران وطشقند إلى مليارَي دولار

صرّح نائب رئيس غرفة التجارة الإيرانية، بأن إيران وأوزبكستان تتشاركان العديد من الرؤى المشتركة، وينبغي على رواد القطاع الخاص استغلال هذه الرؤى للوصول بحجم التبادل التجاري إلى مليارَي دولار.
وشرح حسين بورمؤذن، أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر التعاون الزراعي الإيراني - الأوزبكي، متطلبات تحسين مستوى التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين، داعياً القطاع الخاص إلى الاستفادة من البنية التحتية المُنشأة لخدمة اقتصادات الجانبين. وأضاف: يضم الوفد التجاري الإيراني مندوبي أكثر من ١٠٠ شركة، ورؤساء غرف التجارة والصناعة والتعدين والزراعة من ٧ محافظات، وعدداً من رؤساء اللجان والمنظمات المتخصصة، ومندوبي ١٠٥ وحدات عاملة في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية.
وتابع بورمؤذن قائلاً: إن تيسير قوانين التجارة، وإصدار التراخيص بموجب اتفاقيات التفاهم بين البلدين، وإقامة علاقات نقلية ومالية سلسة، وحلّ المشكلات المتعلقة بالنقل، وإنشاء طرق جديدة من خلال مذكرات التفاهم اللازمة، وزيادة عدد السلع المشمولة بالتجارة التفضيلية، كلها قضايا بالغة الأهمية، وينبغي إدراجها في خطط الجانبين.
وأكد نائب رئيس الغرفة التجارية الإيرانية، مشدداً على أنه بعد التيسيرات اللازمة من جانب الحكومات، فقد حان الوقت للقطاع الخاص ليضطلع بدوره، قائلاً: ينبغي على الناشطين الاقتصاديين أيضاً الاستفادة من البنية التحتية المتاحة، وتطوير مستوى التعاون. وفي هذا الصدد، فلنغتنم الفرصة المتاحة، ولنستخدم مذكرة التفاهم التي ستُوقع بين غرفتي التجارة في إيران وأوزبكستان لتحديد مشاريع مشتركة.
وعُقد مؤتمر التعاون الزراعي بين إيران وأوزبكستان بمشاركة وزراء الزراعة من كلا الجانبين، ونائب رئيس الغرفة الإيرانية، ورئيس الغرفة الأوزبكية، والسفير الإيراني لدى طشقند، ورئيس منظمة الأمن الغذائي في أوزبكستان، وأعضاء الوفد التجاري للغرفة الإيرانية، من ضمنهم عدد من رؤساء الغرف في المحافظات، واللجان المتخصصة في الغرفة الإيرانية، والمنظمات العاملة في مجالات الزراعة وصناعة الأغذية.

لتسهيل التجارة بين إيران وأرمينيا؛

تطوير محطة «نوردوز» جار؛ وسيتم إنشاء جسر جديد

الوفاق/ قال رئيس منظمة التخطيط والميزانية: إن إنشاء طريق جلفا - نوردوز، الذي من شأنه تسهيل التجارة بين إيران وأرمينيا، سينتهي هذا العام.
وفي إشارة إلى رغبة طهران ويريفان في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية، أوضح حميد بورمحمدي، على هامش مراسم الذكرى الـ٣٥ لاستقلال جمهورية أرمينيا: أن الأعمال في مجال البنى التحتية تتقدم بسرعة، وقال: سيتم إنجاز طريق جلفا إلى نوردوز هذا العام، مشيراً إلى أن تطوير محطة نوردوز جار أيضاً وسيتم إنشاء جسر جديد، مضيفاً: إن إنشاء وتعزيز طرق الاتصال بين إيران وأرمينيا يحظى بأهمية خاصة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ولذلك يعمل المقاولون بجدية.
ووصف نائب رئيس الجمهورية تعزيز التبادلات الثقافية بأنه مهم في إطار الروابط الحضارية بين الشعبين الإيراني والأرميني، وقال: كانت أرمينيا دائماً بالنسبة لنا جارة محترمة، وقفت إلى جانب إيران على مرّ التاريخ، بدءاً من النقوش الحجرية في العهد الأخميني وصولا إلى العصور الحديثة.
وأشار بورمحمدي إلى أن هذه الروابط الثقافية وردت حتى في كتب الأدب الكلاسيكي، مثل قصة خسرو وشيرين، إذ تتناول القصة علاقة عاطفية بين ملك إيراني وأميرة أرمينية، كما حافظ ديوان حافظ على هذه الروابط الثقافية، واصفاً الظروف الراهنة للتفاعلات بين البلدين بأنها جيدة جداً، معرباً عن أمله في أن تشهد منطقة القوقاز دائماً السلام والاستقرار والهدوء.

٧٧١ عملاً في الدورة الـ٣٨ لمهرجان سينما الأطفال والناشئة

من ميناب إلى أصفهان.. سينما على اتساع أحلام الطفولة

الوفاق/ في مدينةٍ تتجاور فيها عراقة العمارة مع حيوية الفن، تستعيد أصفهان حضورها الثقافي من بوابة الطفولة، مع انطلاق الاستعدادات للدورة الثامنة والثلاثين للمهرجان الدولي لسينما الأطفال والناشئة.

وفي فضاءٍ تاريخي يحمل ذاكرة المدينة، اجتمع الفنانون والأطفال لإطلاق ملصق المهرجان، في مشهدٍ جمع بين الخيال السينمائي والذاكرة الثقافية، وأكد أن سينما الطفولة ليست مجرد مساحة للترفيه، بل نافذة تُطلّ منها الأجيال الجديدة على العالم، وتعبّر من خلالها عن أسئلتها وأحلامها وتطلعاتها.

وشهدت مراسم إطلاق ملصق المهرجان، إلى جانب ملصق خاص بمدينة ميناب، حضور عدد من الفنانين والمسؤولين، فيما أضفى الأطفال والناشئة على الفعالية طابعًا إنسانيًا وثقافيًا خاصًا، في قاعة «أشرف» التاريخية، التي احتضنت الحدث تحت سقفها الذهبي وزخارفها المقرنصة.

واستُحضرت خلال المراسم ذكرى التلاميذ الذين إستشهدوا في مدرسة «الشجرة الطيبة» بمدينة ميناب، حيث شارك ممثلون عن جيل الأطفال والناشئة في إطلاق الملصق إلى جانب عمدة أصفهان وأمين المهرجان، في لفتة جمعت بين الاحتفاء بالسينما واستعادة ذاكرة الأطفال الغائبين.

٧٧١ عملاً يرسم ملامح سينما الأطفال

وأكد أمين الدورة الثامنة والثلاثين أن الإقبال الواسع على المهرجان يعكس الحيوية التي تتمتع بها سينما الأطفال والناشئة في إيران، مشيرًا إلى تسجيل ٧٧١ عملاً في القسم الوطني، تنوعت بين الأفلام الطويلة والرسوم المتحركة والأفلام القصيرة والوثائقية.

وأوضح حامد جعفري أن هذا الرقم لا يمثل مجرد إحصائية، بل يعكس حجم الجهد والإبداع الذي يبذله صنّاع الأفلام وإيمانهم بأهمية الجمهور الشاب. وأكد أن سينما الأطفال ليست مجالًا هامشيًا، بل جزء أصيل من السينما الإيرانية، لما تؤديه من دور في تشكيل الذاكرة والخيال ونظرة الأجيال إلى العالم.

وأشار جعفري إلى أن الطفل ليس نسخة مصغرة من البالغ، بل يمتلك عالمًا مستقلاً من الأسئلة والأحلام والمخاوف والآمال، ولذلك ينبغي للفيلم الموجّه إليه أن يرى العالم من منظوره ويتحدث بلغته، لا أن يكتفي بجعل الطفل شخصية رئيسية في العمل.

من الإنتاج إلى بناء مستقبل مستدام

ودعا جعفري بالنظر إلى مستقبل سينما الأطفال بصورة أشمل، من خلال الاهتمام باقتصاد الإنتاج، واستمرار عرض الأفلام، وتطوير المنتجات، وتوسيع قاعدة الجمهور، ودعم المواهب الشابة. وأكد أن الهدف لا ينبغي أن يقتصر على زيادة عدد الأعمال، وإنما بناء مستقبل مستدام يتيح للفنان فرصة التجربة والإبداع، وللطفل والناشئ فرصة العثور على ذاته في السينما. ولفت إلى أن المهرجان يتجاوز كونه مساحة لعرض الأفلام وتحكيمها، ليشكل مجالًا للحوار بين الأجيال والمجتمع والثقافات، مشيرًا إلى أن أكثر من ٣٨ عامًا من تاريخ المهرجان أسهمت في صناعة ذاكرة أجيال من الأطفال، أصبح بعضهم اليوم مخرجين وفنانين ونقادًا ومسؤولين ثقافيين.

جعفري: الطفولة ليست انتظاراً للمستقبل، بل هي جزء حيّ من حاضر المجتمع، وسينما الأطفال هي إحدى المساحات التي تتعلم فيها الأجيال الجديدة كيف ترى العالم، وتصوغ أحلامها

ميناب.. ذاكرة الأطفال في قلب المهرجان

يخصص المهرجان هذا العام مساحة خاصة لتخليد ذكرى تلاميذ مدرسة ميناب، في لفتة تحمل بعداً إنسانياً وثقافياً، وتستحضر ذاكرة الأطفال وتجاربهم ضمن فعاليات المهرجان. وصُمم لهذه المناسبة ملصق مستقل بألوان وخطوط مستوحاة من عالم الطفولة، في محاولة لتحويل الذاكرة إلى صورة فنية قريبة من وجدان الأطفال والناشئة.

وأكد جعفري أن مستقبل كل مجتمع يبدأ من الطفولة، مشدداً على أهمية توفير بيئة ثقافية وفنية تتيح للأطفال التعبير عن أنفسهم واكتشاف قدراتهم، ومتمنياً أن تفتح سينما الأطفال والناشئة آفاقاً أوسع أمام الأجيال الجديدة، وأن يعيش الأطفال عالماً أكثر ارتباطاً بالوعي والمعرفة والإبداع والأمل.

من جانبه، شدد عمدة أصفهان علي قاسم‌زاده على ضرورة أن يكون الأطفال والناشئة في صميم المهرجان، وأن تُسمع أصواتهم وتؤخذ أفكارهم وتطلعاتهم في الاعتبار، مؤكداً أنهم لا يمثلون «جيل المستقبل» فحسب، بل هم شركاء في الحياة الثقافية والاجتماعية الراهنة، ومن حقهم أن يكون لهم حضور فاعل في الفضاء الثقافي والفني.

وأشار قاسم‌زاده إلى أن استضافة أصفهان للدورة الجديدة من المهرجان تمثل مناسبة ثقافية مهمة للمدينة، التي تجمع بين عمق تراثها التاريخي وحيوية مشهدها الفني المعاصر.

وأعرب عن أمله في أن يسهم المهرجان في تعزيز الصلة بين الأطفال والناشئة وأسرهم والمؤسسات الثقافية والفنية في المدينة، وأن تتحول فعالياته إلى مساحة للحوار والتعلم واكتشاف المواهب، إلى جانب دورها في الاحتفاء بالسينما الموجهة إلى الأجيال الجديدة.

ومن المقرر أن تستضيف أصفهان الدورة الثامنة والثلاثين للمهرجان الدولي لسينما الأطفال والناشئة خلال الفترة من ٣ إلى ٨ أكتوبر ٢٠٢٦، بمشاركة مجموعة من الأعمال والفعاليات التي تحتفي بسينما الطفولة والناشئة وتفتح المجال أمام تفاعل أوسع بين الفن والجمهور الصغير.

إيران توسّع شبكة المكتبات المتنقلة إلى المناطق المحرومة

الوفاق/ خطت إيران خطوة جديدة في مجال تعزيز العدالة الثقافية، مع دخول أربع مكتبات عامة متنقلة جديدة الخدمة، بهدف إيصال الكتاب والخدمات المكتبية إلى السكان في المناطق الحضرية والريفية التي تفتقر إلى المكتبات الثابتة. وجرت مراسم تدشين المكتبات في محيط المكتبة المركزية بحديقة المدينة في طهران، بحضور سيد عباس صالحي، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، وعدد من المسؤولين الثقافيين. وستباشر المكتبات الأربع نشاطها في ٢٨ نقطة حضرية وريفية موزعة على أربع محافظات، هي جيلان، كرمان، هرمزغان وهمدان. وتتيح هذه المبادرة لسكان المدن والقرى الوصول إلى الكتب ومصادر المعرفة والخدمات المكتبية، من خلال نقل المكتبة والخدمة الثقافية مباشرة إلى المناطق التي لا تتوافر فيها مكتبات ثابتة، ومع دخول المكتبات الجديدة إلى الخدمة، ارتفع عدد المكتبات العامة المتنقلة العاملة في إيران إلى ٨٢ مكتبة، بما يعزز حضور الكتاب والقراءة في المناطق الأقل استفادة من البنية الثقافية والمكتبية.

وفاة الفنان الإيراني المخضرم سيروس إبراهيمزاده

الوفاق/ أعرب معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، عن تعازيه بوفاة الفنان الإيراني المخضرم سيروس إبراهيم‌زاده، مؤكداً أن حضوره في المشهد الثقافي والفني، بأدواره وصوته المميز، سيبقى حاضراً في ذاكرة أجيال من الجمهور.

ووصف شفيعي بأن رحيله خسارة مؤلمة للفن الإيراني، ولا سيما المسرح والتلفزيون، مشيراً إلى أن إبراهيم‌زاده كان من جيل عاش الفن بشغف ورقي والتزام، توفي إبراهيم‌زاده في ٢١ سبتمبر، عن عمر ناهز ٨٨ عاماً، وامتدت مسيرته الفنية لنحو خمسة عقود، تنقل خلالها بين المسرح والسينما، إلى جانب عمله في الإخراج والترجمة والكتابة.

الألعاب الآسيوية في ناغويا؛

سيدات إيران بكرة السلة الثلاثية يتألقن ويحققن فوزين متتاليين

الوفاق/ استهلّ المنتخب الوطني الإيراني لكرة السلة الثلاثية للسيدات منافساته في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا بفوزين على أوزبكستان واليابان.

ففي مباراتهن الأولى، تمكنت سيدات إيران من الفوز على أوزبكستان بنتيجة ١٩ مقابل ٥، ثم واجهت لاعبات المنتخب الإيراني منتخب اليابان، مستضيف هذه المنافسات، وفزن عليه بنتيجة ١٨ مقابل ١٦، وبذلك ضمن المنتخب الإيراني تأهله إلى الدور الثاني من المنافسات بفوزين.

هذا وسيواجه منتخب إيران في مباراته الثالثة في دور المجموعات اليوم منتخب تايوان، ويشارك المنتخب الوطني الإيراني لكرة السلة الثلاثية للسيدات، بتشكيلة تضم كل من «مهلا عابدي وفرناز خدامرادي وشميم نوري ومهسا كراني» بقيادة المدربة «سحر نجفي».

ثلاثة انتصارات لإيران بكرة المنضدة

هذا وتأهل المنتخب الإيراني لكرة المنضدة إلى الدور الإقصائي في الألعاب الآسيوية في ناغويا بعد فوزه على إندونيسيا وتصدّره مجموعته. ففي إطار منافسات الفرق لكرة المنضدة واجه المنتخب الوطني الإيراني للرجال منتخب إندونيسيا وفاز عليه، وضمت تشكيلة المنتخب الإيراني كل من «نيما ونوشاد عالميان وآرين غفاري»، وتغلب المنتخب الإيراني على منافسه بنتيجة ٣ مقابل ٢، وتأهل إلى الدور الثاني من المنافسات متصدراً مجموعته.

وكان المنتخب الإيراني في المجموعة الخامسة مع «الهند وإندونيسيا وباكستان»، وتأهل متصدراً إلى دور الـ١٦ بعد فوزه على الفرق الثلاثة، ويُقام هذا الدور بنظام خروج المغلوب.

تخصيص العنوان الرئيسي للصحيفة الخاصة بالألعاب الآسيوية لسيدات إيران في الكبادي

وخصصت الصحيفة الرسمية ثنائية اللغة الخاصة بالدورة العشرين للألعاب الآسيوية عنوانها الرئيسي لصورة وعنوان يتعلقان بالمنتخب الوطني الإيراني للسيدات في الكبادي. وجاء في عنوان الصفحة الأولى لصحيفة يوم الثلاثاء الخاصة بالدورة العشرين للألعاب الآسيوية: «لا توجد أي قيود؛ سيدات إيران ينزلن إلى الميدان لانتزاع ذهبية الكبادي». ويلعب المنتخب الإيراني للكبادي للسيدات في المجموعة الاولى مع منتخبات "الهند وبنغلاديش واليابان"، وفي أولى مبارياته، تمكن من الفوز على المنتخب الياباني للكبادي للسيدات "مستضيف البطولة"، بنتيجة ٦٣ مقابل ٢٠. وبعد هذا الفوز، ستلتقي لاعبات المنتخب الإيراني على التوالي، ببنغلاديش والهند.

ويشارك منتخب الكبادي للسيدات في الدورة العشرين للألعاب الآسيوية باللاعبات التاليات: "زهرا كريمي، مهتاب لك علي آبادي، زهرا آستركي، سانيا نعيمي، حديث وارسته، نيكتا جلالوند، زكية ململي، آيناز فرامرزي، فرشتة كلاكر، آتنا مددي، سحر ياري، زهرا خدابنده لو".

ويتكوّن الجهاز الفني للمنتخب من «غلامرضا مازندراني مدرباً وليلى دوستوندي وسمانة أفخم وآزاده سلغي مساعدات للمدرب وزهرا رحيمي نجاد مشرفةً».

من ناغويا إلى أستانا.. خريف حافل بالمنافسات للمصارعة الإيرانية

من جهة أخرى تدخل المصارعة الإيرانية، اعتباراً من أواخر سبتمبر/أيلول في فترة حافلة بالمنافسات، حيث يتوجه منتخب المصارعة الرومانية إلى ناغويا في الرابع والعشرين من سبتمبر الجاري، فيما يسافر منتخب المصارعة الحرة في الثامن والعشرين منه؛ على أن تخوض منتخبات إيران لاحقاً منافسات عالمية في محطتين مهمتين. وتنتظر المصارعة الإيرانية خلال الفترة المقبلة «أواخر سبتمبر واكتوبر» برنامجاً مزدحماً، يبدأ بدورة الألعاب الآسيوية في ناغويا اليابانية، التي تقام منافساتها من ٣٠ سبتمر ولغاية ٣ أكتوبر، ثم بطولة العالم تحت ٢٣ عاماً في الولايات المتحدة، وتحديداً في لاس فيغاس، خلال الفترة من ١٢ اكتوبر ولغاية ١٨ منه، قبل أن تقام بطولة العالم للكبار في أستانا عاصمة كازاخستان، من ٢٤ اكتوبر الى الاول من نوفمبر القادم.

وفيما يلي برنامج منافسات المصارعة في دورة الألعاب الآسيوية: ستكون منافسات المصارعة الرومانية يومي الاربعاء والخميس «٣٠ سبتمبر و ١ اكتوبر»، فيما ستكون منافسات المصارعة الحرة يومي الجمعة والسبت «٢ و٣ اكتوبر».

غداً .. إيران تواجه أوزبكستان ودياً بكرة القدم

الوفاق/ يواجه المنتخب الإيراني لكرة القدم نظيره الاوزبكي يوم غد الخميس، وذلك في مباراة ودية ضمن «أيام الفيفا» لهذا الشهر.

هذا وسيواجه المنتخب الإيراني منتخب روسيا في مباراته الثانية ضمن «أيام الفيفا» الحالية، ولهذا استدعى الجهاز الفني للمنتخب الإيراني ١٨ لاعباً من الدوري الإيراني و٨ لاعبين محترفين.

وفيما يلي القائمة التي اعلنها مدرب المنتخب «أمير قلعه نوئي» لهاتين المباراتين والتي ضمت كل من «علیرضا بیرانوند، سیدحسین حسیني، بیام نیازمند، محمد ناداري، إحسان حاج صفي، شجاع خلیل زاده، محمدمهدي زارع، عارف آقاسي، سامان فلاح، صالح حردانی رامین رضائیان، آریا یوسفي، میلاد سورغي، عارف حاجي عیدي، امید نورافکن، مهدي لیموجي، محمدمهدي محبي وأمیرحسین محمودزاده».

استدعاء ثمانية محترفين إلى معسكر المنتخب الوطني

واستدعى «قلعه نوئي» ثمانية لاعبين محترفين إلى معسكر المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم، استعداداً للمباراتين الوديتين أمام أوزبكستان وروسيا. وتم استدعاء كل من: «علي نعمتي، محمد محبي، سعيد عزت اللهي، محمد قرباني، مهدي طارمي، سردار آزمون، دنيس إيكرت وشهاب زاهدي»، وبالتنسيق بين الجهاز الفني للمنتخب الوطني ونادي إكسلسيور الهولندي، فإن علیرضا جهانبخش، الذي تجاوز فترة قصيرة من الإصابة، لن يحضر في هذا المعسكر من أجل الوصول إلى الجاهزية البدنية الكاملة، كما سيغيب سامان قدوس عن المعسكر الحالي للمنتخب الوطني بسبب إصابة في الظهر.

طاقم تحكيم روسي يدير مباراة إيران وأوزبكستان الودية

ومن جهته أعلن الاتحاد الأوزبكي لكرة القدم أن حكماً من روسيا سيتولى إدارة المباراة الودية بين إيران وأوزبكستان. وسيلتقي المنتخبان الوطنيان لكرة القدم الإيراني والأوزبكي في مباراة ودية يوم ٢٤ سبتمبر وأعلن الاتحاد الأوزبكي لكرة القدم أن حكماً من روسيا سيتولى قيادة هذه المباراة. وجاء في نص الخبر الذي نشرته وسائل إعلام الاتحاد الأوزبكي لكرة القدم: وبناءً على ذلك، سيدير كيريل ليفنيكوف، الحكم الدولي الروسي، هذه المباراة، وسيحضر دميتري يرماكوف وأندريه فيريتشكين، وهما مواطنانه، كمساعدين على جانبي الملعب. وستُقام هذه المباراة في ملعب الاستقلال بمدينة فرغانة الأوزبكية. وتجدر الإشارة إلى أن لاعبي المنتخب الوطني الإيراني سيتوجهون بعد هذه المباراة إلى مدينة قازان لخوض مباراة أمام المنتخب الروسي.

استدعاء ١٥ لاعبة لمعسكر منتخب الشابات الإيراني لكرة الصالات

الوفاق/ أعلنت فاطمة شريف، مدربة المنتخب الإيراني لكرة الصالات للشابات، قائمة اللاعبات المدعوات للمعسكر التدريبي الجديد، الذي ينطلق اعتبارًا من ٢٧ أيلول/سبتمبر الجاري في المركز الوطني لكرة القدم. ويأتي المعسكر ضمن البرنامج التحضيري الذي يعده الجهاز الفني لرفع جاهزية اللاعبات البدنية والفنية والتكتيكية، قبل المشاركة في أولمبياد الشباب بالسنغال.

وضمت القائمة ١٥ لاعبة، وهن: «فاطمة شكراني، زهرا أميني، عسل دهقاني نيا، نرجس أميرمحسني، ملينا نيكبخت، طناز باقري نيا، سارينا زارع حقيقي، فاطمة عباسي، نفيسة محمدي، نيايش رحماني، غزل رحماني، إلناز حسيني بور، حديث ياري، إلينا منصوري، وستايش رضائي».

ويسعى الجهاز الفني إلى الوقوف على مستوى اللاعبات واختيار التشكيلة الأنسب التي تمثل إيران في الاستحقاق الدولي، خاصة أن المنتخب يلعب في مجموعة قوية تتطلب تحضيرات مكثفة. وستخوض إيران مبارياتها في المجموعة الثانية إلى جانب إيطاليا والكاميرون وكوستاريكا، ما يفرض على اللاعبات تقديم أفضل مستوياتهن.

وتُعد هذه المرحلة محطة مهمة في مسيرة منتخب الشابات، إذ تمنح المدربة فرصة تجربة أكثر من خيار، وترسيخ الانسجام، وتطبيق الخطط الفنية. كما تشكل فرصة للواعدات لإثبات قدراتهن والمنافسة على مكان في القائمة النهائية. ويشكل هذا المعسكر خطوة أساسية ضمن خطة الإعداد طويلة المدى التي ينتهجها الاتحاد الإيراني للنهوض باللعبة في الفترة المقبلة.

ومن المقرر أن تتواصل التدريبات وفق برنامج يومي يشمل الجوانب البدنية والمهارية والخططية، مع التركيز على سرعة الأداء والضغط والتحولات السريعة. ويأمل الاتحاد الإيراني أن يحقق المنتخب نتائج مشرفة تعكس تطور كرة الصالات النسائية في إيران، وأن يكون حاضرًا بقوة في أولمبياد الشباب.

من المواقع الأثرية إلى السياحة الأدبية

نيشابور ترسم خريطة سياحية جديدة

الوفاق/ تتجه مدينة نيشابور التاريخية، (شمال شرق إيران)، إلى توظيف رصيدها الأثري والثقافي في صياغة نموذج سياحي أكثر تنوعاً، يقوم على تطوير شبكة متكاملة من «المواقع-المتاحف»، بالتوازي مع المضي قدماً في مسار تسجيلها على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وتطوير مواقعها الأثرية، وتعزيز السياحة الريفية والأدبية. وبهذه الرؤية، تسعى نيشابور إلى الانتقال من مدينة غنية بالآثار إلى وجهة سياحية تتيح للزائر اكتشاف طبقاتها الحضارية والثقافية من خلال تجربة تجمع بين التاريخ والطبيعة والأدب والحياة المحلية. وقال مدير قاعدة التراث الثقافي لمدينة نيشابور القديمة، إن الخطوة الأولى في مسار التسجيل العالمي تتمثل في إدراج المدينة على القائمة التمهيدية لليونسكو، موضحاً أن الإجراءات المتعلقة بهذا المسار أُنجزت، فيما تنتظر الجهات المعنية عقد اجتماع في طهران لاستكمال الإجراءات والاستفادة من خبرات المتخصصين في إعداد ملفات التراث العالمي.

وأكد هادي شريفيان، أن هذا المسار يمثل أحد أبرز الطموحات التي تعمل عليها المدينة، في ظل ما تمتلكه من رصيد تاريخي وحضاري واسع. وكانت نيشابور إحدى المدن الأربع الكبرى في محافظة خراسان الرضوية.

ولا تقتصر جهود نيشابور على تسجيل اسم المدينة في القوائم الدولية، بل تسعى إلى بناء منظومة متكاملة لحماية المواقع الأثرية وتحويلها إلى نقاط جذب سياحي وثقافي. ويمنح هذا التوجه المدينة فرصة لربط تاريخها العريق بتجربة سياحية معاصرة، تقوم على زيارة المواقع في أماكنها الأصلية والتعرف إلى طبقاتها التاريخية من خلال المتاحف المفتوحة والمواقع-المتاحف.

شادياخ.. آثار في موقعها الأصلي

ويبرز موقع شادياخ الأثري بوصفه أحد أهم مكونات هذا المشروع، حيث تتواصل أعمال تطوير الموقع-المتحف بالتوازي مع الدراسات والتنقيبات الأثرية وتحسين البنية التحتية المخصصة لاستقبال الزوار.

وقد اكتملت عمليات التنقيب في الموقع، فيما جرى تنفيذ مسارات للوصول إلى أجزاء مختلفة منه، بما في ذلك الممرات والمنحدرات اللازمة لحركة الزوار. كما أُنجز نحو ٤٠ في المئة من أعمال إنشاء الغطاء الوقائي لحماية المكتشفات، بينما لا تزال الحاجة قائمة إلى استكمال المتحف وأعمال الحماية، وهو ما يتطلب توفير الموارد المالية اللازمة.

كما شهدت مناطق أثرية أخرى في محيط نيشابور أعمالاً بحثية وتنقيبية، من بينها تل البرسلان في قرية تربت آباد، حيث عُثر على شواهد تعود إلى العصرين الساساني والإسلامي، إلى جانب مشاركات لبعثات أثرية فرنسية في دراسة تاريخ المنطقة.

وتكتسب هذه المواقع أهمية خاصة في مشروع السياحة الثقافية، لأنها تتيح للزائر الانتقال من قراءة التاريخ في الكتب إلى مشاهدته في المكان الذي تشكلت فيه ملامحه، بما يعزز قيمة التجربة السياحية ويمنح المواقع الأثرية دوراً حياً في الحياة الثقافية والاقتصادية للمدينة.

القرى التاريخية.. رافد جديد للسياحة

وتفتح المنطقة الأثرية لنيشابور القديمة المجال أمام تطوير السياحة الريفية، إذ تبلغ مساحتها نحو ٤٦٠٠ هكتار وتضم ٢٢٧ قرية، وهو ما يوفر قاعدة واسعة لتطوير مسارات سياحية تربط المواقع الأثرية بالمجتمعات المحلية والطبيعة الريفية.

وتنتشر بالقرب من مواقع مرتبطة بعمر الخيام والعطار وشاداخ، مرافق للإقامة الريفية والبيئية، بما يسمح للزوار بخوض تجربة أكثر قرباً من الحياة المحلية والتعرف إلى العادات والمنتجات والحرف التقليدية، فضلاً عن دعم مصادر دخل السكان وتحويل القرى المحيطة بالمواقع الأثرية إلى جزء من المنظومة السياحية.

بوابة للسياحة الأدبية

وتحتل السياحة الأدبية مكانة خاصة في هوية نيشابور، التي ارتبط اسمها بشخصيتين بارزتين في الثقافة الفارسية، هما عمر الخيام والعطار.

وتضم منطقة نيشابور، التي تشمل نيشابور وفيروزه وزيرخان، نحو ١٤٠ معلماً مسجلاً على المستوى الوطني، إضافة إلى قرابة ٤٠٠ موقع تاريخي جرى التعرف إليه، الأمر الذي يتيح تطوير مسارات تجمع بين الأدب والتاريخ والعمارة والطبيعة.

وفي هذا السياق، شهدت محافظة خراسان الرضوية عقد أول مؤتمر للسياحة الأدبية، في محاولة لتعزيز التعاون بين المؤسسات المعنية وتحويل التراث الأدبي للمنطقة إلى منتج سياحي أكثر حضوراً، يستند إلى المواقع والشخصيات والقصص التي ارتبطت بتاريخ نيشابور.

حين يتحول التراث إلى تجربة سياحية

وتسعى نيشابور، من خلال الجمع بين المواقع الأثرية والسياحة الريفية والأدب والطبيعة، إلى الانتقال من نموذج الزيارة السريعة إلى تجربة سياحية متكاملة، تتيح للزائر اكتشاف المدينة عبر أكثر من نافذة. ومن شأن تطوير المواقع-المتاحف وحماية المكتشفات وربطها بالقرى المحيطة والمسارات الأدبية أن يمنح نيشابور فرصة لتقديم منتج سياحي متنوع، يجعل من التراث جزءاً حياً من تجربة الزائر، ويعزز في الوقت نفسه مشاركة المجتمعات المحلية في التنمية السياحية.

وهكذا، لا تبدو نيشابور مجرد مدينة تحتفظ بآثار ماضيها، بل وجهة تسعى إلى إعادة صياغة هذا الماضي في صورة تجربة سياحية وثقافية متجددة، تجمع بين التاريخ والطبيعة والحياة الريفية والأدب.

توسكستان.. رحلة بين الغابات والجبال في قلب طبيعة كلستان

الوفاق/ تُعدّ منطقة توسكستان في محافظة كلستان (شمالي إيران) واحدة من المسارات الطبيعية اللافتة التي تمنح الزائر فرصة لاكتشاف تنوع المشهد الإيراني في رحلة واحدة، حيث تتعاقب الغابات الكثيفة والمرتفعات الجبلية والأراضي الزراعية على امتداد الطريق، في مشاهد تتغير ألوانها وملامحها مع تعاقب الفصول، لتتحول الرحلة إلى تجربة سياحية تجمع بين الطبيعة والاستكشاف والتصوير.

ويمتد طريق توسكستان على المسار الرابط بين شاهرود وجرجان، ويشق طريقه عبر الغابات التي تحمل الاسم نفسه، ليشكل جسراً طبيعياً بين منطقتين مختلفتين في خصائصهما الجغرافية والمناخية. ومع التقدم في الطريق، ينتقل المشهد تدريجياً من المناطق الجافة إلى الغطاء الغابي الكثيف، فتتبدل طبيعة المكان وتتنوع المناظر المحيطة بالمسافر، وهو ما يمنح الطريق خصوصية سياحية تتجاوز كونه مجرد طريق للعبور.

وتتميز غابات توسكستان بجمالها اللافت، ولا سيما خلال فصلي الربيع والخريف، عندما تتزين الأشجار والمرتفعات بدرجات متباينة من الأخضر والألوان الموسمية، لتقدم مشاهد طبيعية متجددة تجذب محبي الرحلات البرية والتصوير والاستمتاع بالهدوء بعيداً عن صخب المدن.

وتكتسب توسكستان أهمية خاصة من موقعها بين البيئات الطبيعية المختلفة، إذ يتيح الطريق للزائر مشاهدة التحول التدريجي في الطبيعة خلال مسافة واحدة، من الأراضي الزراعية والمناطق الأقل كثافة بالنباتات إلى الغابات والمرتفعات. وهذا التنوع يجعل من الطريق نفسه جزءاً من المنتج السياحي، حيث لا تقتصر متعة الرحلة على الوصول إلى الوجهة، وإنما تبدأ منذ لحظة عبور الطريق ومتابعة تغير المشهد الطبيعي من حوله. وفي الربيع، تكتسي المنطقة بحيوية خاصة مع اخضرار الغابات واعتدال الأجواء، بينما يمنح الخريف توسكستان طابعاً بصرياً مختلفاً، مع تحول أوراق الأشجار إلى ألوان دافئة تضفي على الطريق مشهداً ساحراً. أما المرتفعات والطرق المتعرجة بين الغابات، فتمنح الزائر نقاطاً متعددة للاستمتاع بالطبيعة والتقاط الصور ومراقبة امتداد الغطاء النباتي.

سفراء ودبلوماسيون أجانب يكتشفون جمال بحيرة أرومية

الوفاق/ في مشهد يجمع بين الطبيعة والتراث، تعرّف عدد من السفراء والدبلوماسيين الأجانب على جانب من المقومات السياحية التي تزخر بها مدينة أرومية، خلال زيارة شملت بحيرة أرومية، أحد أبرز معالمها الطبيعية، وذلك بالتزامن مع مشاركتهم في فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان أرومية الدولي للعنب.

وجاءت الزيارة ضمن البرنامج الثقافي والسياحي المخصص للضيوف الأجانب المشاركين في المهرجان، حيث شملت الجولة، إلى جانب بحيرة أرومية، السوق التاريخي ومسجد أرومية الجامع، بما أتاح للوفود الدبلوماسية فرصة للتعرّف على جوانب متنوعة من الهوية السياحية للمدينة، بدءاً من تراثها العمراني والتاريخي وصولاً إلى مواقعها الطبيعية.

ورافق رئيس المجلس الإسلامي لمدينة أرومية حسين بناهي، إلى جانب عدد من مسؤولي البلدية، السفراء والدبلوماسيين خلال جولتهم، التي هدفت إلى تعريف الضيوف بجزء من الإمكانات الثقافية والسياحية التي تتمتع بها المدينة ومحيطها.

وتكتسب بحيرة أرومية مكانة خاصة في المشهد الطبيعي لشمال غربي إيران، فيما تمثل زيارتها جزءاً من تجربة سياحية تتكامل فيها الطبيعة مع التراث والثقافة المحلية. ومن خلال إدراج البحيرة والمعالم التاريخية في برنامج واحد، سعى منظمو الجولة إلى تقديم صورة متكاملة عن تنوع أرومية وقدرتها على استقطاب الزوار الباحثين عن تجارب تجمع بين السياحة الطبيعية والثقافية.

وتأتي هذه الجولة في إطار البرامج المصاحبة للدورة التاسعة من مهرجان أرومية الدولي للعنب، الذي لا يقتصر على الاحتفاء بالمنتجات الزراعية والتراث المحلي، بل يشكل أيضاً منصة للتعريف بالمدينة ومقوماتها السياحية أمام الضيوف القادمين من خارج إيران.

وتعكس استضافة السفراء والدبلوماسيين وتنظيم جولات لهم في المواقع التاريخية والطبيعية توجهاً نحو توظيف الفعاليات الثقافية في تعزيز التعريف بالوجهات السياحية الإيرانية، وتحويل المناسبات المحلية إلى فرص للتبادل الثقافي والتواصل مع الزوار والضيوف الدوليين.

فارس تعزز أجندتها السياحية بفعاليات ثقافية ومعارض خلال الخريف

الوفاق/ تستعد محافظة فارس لإطلاق حزمة متكاملة من الفعاليات الثقافية والمعارض السياحية خلال فصل الخريف، بهدف تنشيط حركة السياحة ورفع معدلات إشغال الفنادق والمنشآت الإيوائية، من خلال استقطاب فعاليات وطنية والاستفادة من الإمكانات السياحية المتنوعة التي تزخر بها المحافظة.

وقال نائب مدير السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة فارس، إن معرض «كاروانسراي نو» بدأ أعماله في شيراز، بالتزامن مع الاستعداد لتنظيم مجموعة من الفعاليات السياحية والثقافية خلال الأسابيع المقبلة، بما يسهم في تعزيز النشاط السياحي خلال موسم الخريف. وأضاف حيدر علي زاهديان نجاد، أن من أبرز الفعاليات المرتقبة مؤتمر الخدمات البلدية، الذي تستضيف خلاله شيراز نحو ٨٠٠ من رؤساء البلديات والمديرين التنفيذيين من مختلف أنحاء البلاد، مشيراً إلى أن حضور هذا العدد الكبير من المسؤولين والخبراء يمثل فرصة مهمة للتعريف بالمقومات السياحية لمحافظة فارس، إلى جانب دعم مرافق الإقامة والمنشآت السياحية في المحافظة.

وأوضح أن استضافة مثل هذه الفعاليات الوطنية لا تقتصر على إقامة البرامج والمؤتمرات، بل تتيح أيضاً تقديم شيراز وفارس إلى المشاركين بوصفهما وجهة تجمع بين المقومات التاريخية والثقافية والسياحية، بما يمكن أن يشجع على تمديد الزيارة والاستفادة من الخدمات والمنشآت السياحية المحلية. وأكد زاهديان نجاد أهمية تحقيق قدر أكبر من اللامركزية والاستفادة من الإمكانات السياحية في جميع مناطق المحافظة، موضحاً أنه تمت دعوة ممثلي الـ٢٨ في فارس للمشاركة الفاعلة في برامج أسبوع السياحة، بما يتيح توزيع النشاط السياحي على نطاق أوسع وعدم حصر الفعاليات في مركز المحافظة.

وأشار إلى أن فعالية «مهر شيراز» ومشروع «كاروانسراي نو» يمثلان اثنين من البرامج الرئيسية التي جرى إعدادها بمشاركة فاعلة من القطاع الخاص والعاملين في مجال السياحة، بهدف تحويل حالة الركود المعتادة التي يشهدها السوق السياحي خلال شهر اكتوبر، الذي يتزامن مع بداية الخريف، إلى حركة أكثر نشاطاً، وتشجيع الزوار على اختيار فارس وجهة سياحية خلال هذه الفترة.

وأوضح زاهديان نجاد، أن سلسلة الفعاليات ستتواصل خلال الفترة المقبلة، ومن بينها فعالية «من قونية إلى شيراز»، إلى جانب إقامة معرض للسياحة والصناعات اليدوية في «إكسبو شيراز» حتى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر. ولفت إلى أن هذه البرامج صُممت بحيث تجمع بين تنشيط السياحة الداخلية ودعم المنشآت السياحية، فضلاً عن توفير فرص للتعريف بالمنتجات الثقافية والحرف اليدوية المحلية.

وتعكس هذه البرامج توجهاً نحو توظيف الفعاليات والمؤتمرات والمعارض بوصفها أدوات لتنشيط الحركة السياحية، ولا سيما في الفترات التي تشهد عادةً تراجعاً في الطلب، مع تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والاستفادة من الإمكانات المتنوعة لمدن ومناطق المحافظة.

وأعرب زاهديان نجاد عن أمله في أن يسهم التعاون الوثيق بين القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية في تحقيق موسم خريفي أكثر نشاطاً للسياحة في فارس، وأن تؤدي هذه الفعاليات إلى زيادة معدلات إشغال الفنادق ومرافق الإقامة بصورة ملموسة، وتعزيز حضور المحافظة على خريطة السياحة الداخلية في إيران.

● أخبار قصيرة

كوريا الشمالية تختبر سلاحًا جديدًا بإشراف كيم جونغ أون

أعلنت كوريا الشمالية، الثلاثاء، نجاح اختبار سلاح جديد أجرته إدارة الصواريخ الأحد، بإشراف رئيس البلاد كيم جونغ أون، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية.
وقال كيم إن الاختبار أظهر تكنولوجيا دفاعية «فائقة الحداثة» وتقدمًا في تحديث القوات المسلحة، مؤكدًا أهمية امتلاك هذه التقنيات لتعزيز الجاهزية العسكرية وتطوير القدرات مستقبلاً.
وكان الجيش الكوري الجنوبي قد أعلن رصد إطلاق صاروخين باليستيين قصيري المدى قبالة الساحل الشرقي لكوريا الشمالية. كما أطلقت بيونغ يانغ في وقت سابق صاروخًا باليستيًا باتجاه البحر، قطع أكثر من ٧٠٠ كيلومتر.
وجاءت هذه التطورات بالتزامن مع استعداد سيؤول وواشنطن لإجراء تدريبات عسكرية مشتركة واسعة النطاق، بهدف مواجهة القدرات النووية والعسكرية المتطورة لكوريا الشمالية.

احتجاجات فرنسية ضد توسيع صلاحيات الشرطة

شهدت فرنسا احتجاجات في عدة مدن، بينها باريس ومرسيليا وليون وتولوز، رفضًا لمشروع قانون يوسع الحماية القانونية للشرطة والدرك عند استخدام السلاح في حالات الدفاع عن النفس.
ووفق «ميديا بارت»، نقلًا عن وكالة الصحافة الفرنسية، شارك عشرات الآلاف في مظاهرات ٢٠ سبتمبر، وسط مخاوف من أن يؤدي التعديل إلى صعوبة محاسبة أفراد الأمن في حال وقوع إصابات أو وفيات. في المقابل، يرى مؤيدو المشروع أنه ضروري لتوفير حماية قانونية أكبر لعناصر الأمن أثناء أداء مهامهم. وكانت الجمعية الوطنية قد أقرت المشروع في يوليو بأغلبية ٣١٣ صوتًا مقابل ١٩٩، ومن المنتظر أن يناقشه مجلس الشيوخ، وسط جدل متواصل حول حدود استخدام القوة والمساءلة.

ألمانيا تخفض ضريبة الوقود لتهدئة الأسعار

تمضي الحكومة الألمانية في خطة لخفض ضريبة الطاقة على البنزين والديزل، بهدف تخفيف أعباء ارتفاع أسعار الوقود على السائقين. وأقرت الحكومة مشروع قانون ينص على خفض الضريبة بنحو ١٤ سنتًا لكل لتر، خلال الفترة الممتدة من الأول من أكتوبر حتى ٣١ ديسمبر.
وتتوقع الحكومة أن يصل الوفر للمستهلكين إلى ١٧ سنتًا للتر عند محطات الوقود، بعد احتساب ضريبة القيمة المضافة. ومن المتوقع أن يؤدي الإجراء إلى تراجع الإيرادات الضريبية بنحو ٢,٤٨ مليار يورو، تتحمل الولايات الألمانية نصف تكلفتها. وتأتي الخطوة بعد ارتفاع حاد في أسعار الوقود منذ اندلاع العدوان الأمريكي على إيران.

قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي:

قضية اليمن قضية شعب لا «حوثيين».. وثورة ٢١ سبتمبر مواجهة للوصاية والاحتلال

أكد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن ثورة الـ٢١ من سبتمبر/أيلول حققت أهدافها في الحرية والاستقلال والتحرر من هيمنة الطاغوت الأمريكي وأعوانه. جاء ذلك في خطاب ألقاه يوم الاثنين ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، في الذكرى الثانية عشرة للثورة.

الأوضاع في اليمن قبل ثورة ٢١ سبتمبر/أيلول

أوضح السيد الحوثي أن الأوضاع قبل الثورة كانت تعكس حاجة الشعب اليمني الملحة لهذه الثورة، التي كانت تحركًا عظيمًا نحو النهضة، مؤكدًا أن ما حدث قبل الثورة كان مصادرة لحرية الشعب واستقلاله، حيث كانت الوصاية الأجنبية، بقيادة أمريكية وبمشاركة بريطانية وسعودية، تؤدي دورًا رئيسيًا في ذلك.
وبيّن أن استمرار الوضع الذي كان قائمًا قبل الثورة كان سيجعل الشعب اليمني في عداد الشعوب المحتلة والمقهورة والمغلوبة على أمرها، وأصبحت خاضعة بشكلٍ تام لأعدائها، وثرواتها منهوبة، وبلدانها وأوطانها محتلة، في ظل خضوع كامل لمصالح أعدائها واستغلالهم. وأكد السيد الحوثي أن ثورة ٢١ سبتمبر/أيلول أعادت للشعب اليمني كرامته، وتمسكت بهويته وإرادته الوطنية، ورفعت شعار التحرر والاستقلال، رغم الضغوط والمواقف العدائية الخارجية تجاهها.

التدخل الأجنبي وتداعياته على مؤسسات الدولة

وأوضح السيد الحوثي أن القوى الأجنبية لا تبدي أي اكتراث، على الإطلاق، بمصالح الشعوب الأخرى وحقوقها، وإنما تستثمر الظروف المهيأة لها وتغتنمها إلى أقصى حد، بما يضر بالشعوب الأخرى.
وأشار إلى أن بعض المكونات والقوى التي سلّمت للوصاية الأجنبية في البلاد آنذاك، وقبلت بها وخضعت لها، كانت تتعامل مع تلك الجهات بحسن نية، الأمر الذي أتاح لها مزيدًا من التمكين وفتح المجال أمامها على نطاق أوسع.
وبيّن أن ذلك مثّل ضربًا من الغباء من جهة، والعمالة من جهةٍ أخرى، لدى كثير من تلك المكونات، حتى أصبحت السلطة في صنعاء شكلية، تقتصر مهمتها الرئيسية على تنفيذ إملاءات أولئك الذين جُعلوا أوصياء على الشعب اليمني، وأن البرنامج الرسمي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية أصبح يُنفذ وفق ما يريده الأمريكي والبريطاني ومن معهما من أعوان.

الانهيار السياسي والعسكري والأمني

وأشار السيد الحوثي إلى أن الوضع السياسي آنذاك كان يتجه نحو الانهيار والتفكك، والتباينات المستمرة، وتفتيت الشعب وتبعثره، موضحًا أن القوى الأجنبية اتجهت إلى صياغته بطريقة تجعل اليمن بلدًا ضعيفًا ومفرقًا ومشتتًا ومتباينًا، بما يتيح لأعدائه التدخل في شؤونه كافة.
وقال إن تلك القوى عملت على تفكيك الجيش، واتجهت إلى إضعاف المؤسسة العسكرية وتفكيكها، واستهداف كل ما يمكن أن يسهم في التصدي لأي عدوان خارجي، بما في ذلك تدمير قوة الدفاع الجوي والقوة الجوية وطائراتها، وغيرها من القدرات العسكرية، إلى جانب إضعاف القوة البحرية والعمل على إبقائها في حالة شكلية.
وبيّن أن الوضع الأمني حينها اتجه نحو الانهيار الكامل، مع انتشار الاغتيالات والفوضى والعصابات التكفيرية الإجرامية في صنعاء ومختلف المحافظات، مشيرًا إلى أن الاغتيالات استمرت في صنعاء بصورة متواصلة، واستهدفت حتى عناصر من الأجهزة الأمنية، إلى جانب قتل أفراد من الجيش والمواطنين والنخبة الأكاديمية، وارتكاب جرائم مروعة، من بينها اقتحام بعض المستشفيات.

الانهيار الاقتصادي والتدخل في شؤون اليمن

وتابع السيد الحوثي أن البلاد شهدت كذلك انهيارًا اقتصاديًا بالغًا، وفرض جُرَع اقتصادية دون مبرر، رغم توفر المقدرات وثروات النفط والغاز، وعدم وجود حصار خارجي أو حرب رسمية قائمة مع الأطراف الخارجية آنذاك، فضلًا عن إعلان الدول عن تقديم هبات وقروض ومساعدات. وأكد أن ثروة النفط والغاز كانت متوفرة، وكذلك مقدرات البلاد ومنافذها وما يدخل منها، ولم تكن هناك قيود على الواردات، ومع ذلك وقع انهيار اقتصادي شامل، وأن هذا الانهيار كان نتيجة سياسات مبرمجة ومنظمة تدفع بالبلاد نحو التدهور في مختلف المجالات.
وأضاف أن تلك السياسات شملت تفكيك المجتمع تحت عناوين سياسية وطائفية ومناطقية، في ظل تدخل متواصل في شؤون البلاد، ولا سيما الأمريكي والبريطاني ومعهما المعاون السعودي. وأكد أن التدخلات شملت جميع مجالات العمل في الدولة، بما فيها الشؤون القضائية والتعليمية والأمنية والعسكرية، وصولًا إلى التفاصيل التي تخدم مصالح تلك الجهات وتضر بالبلاد.

السفير الأمريكي والوصاية على القرار اليمني

وأوضح السيد الحوثي أن القوى الأجنبية عدّت تلك الفرصة فرصة ذهبية لترسيخ السيطرة الخارجية على اليمن بمختلف أشكالها، مشيرًا إلى أن السفير الأمريكي كان أشبه بحاكم في صنعاء، ورئيسًا للرئيس، وآمرًا يأمر الآخرين، إلى جانب أعوانه، حتى أصبح القرار لهم في الأمر والنهي وإصدار التوجيهات. وبيّن أن تلك التوجيهات شملت أوامر التحرك إلى الساحة الشعبية بهدف إفسادها وتفكيكها، والسعي إلى إنشاء قواعد عسكرية حتى في صنعاء، وغيرها من الممارسات، مؤكدًا أن الوضع الذي كان قائمًا آنذاك كان خطيرًا بكل ما تعنيه الكلمة على الشعب اليمني العزيز. ولفت إلى أن الثمن الذي كان الشعب يدفعه ويفرط فيه نتيجة تلك الوصاية تمثل في حريته التي هي أغلى من كل شيء، وأكبر قيمة إنسانية لبني الإنسان.

موقف اليمن من محيطه العربي والإسلامي

وأشار إلى أن الشعب اليمني كان واضحًا في موقفه تجاه القضايا الخارجية والسياسة الخارجية ومحيطه العربي والإسلامي، وكان يتجه إلى إقامة علاقات إيجابية مع محيطه العربي والإسلامي، قائمةً على أساس الاحترام المتبادل والقواسم والمصالح المشتركة، مع احترام استقلاله.
ولفت إلى أن للشعب اليمني موقفًا من قضايا الأمة الكبرى والمخاطر التي تهدد الأمة الإسلامية، وهو موقف مبدئي وإيماني أصيل وإنساني، مؤكدًا أنه رغم ذلك كله اتجه الأعداء إلى التآمر ضد الشعب اليمني ومحاولة استعادة السيطرة عليه.
وأوضح أن المشكلة الأساسية تكمن في سقف الأهداف التي يريد الأعداء تحقيقها تجاه الشعب اليمني، والمتمثلة في السيطرة عليه ومصادرة حريته واستقلاله والتحكم فيه، وتحويل اليمن إلى قواعد عسكرية لهم، وإبقائه ضعيفًا ومفرقًا ومشتتًا.

مواجهة الثورة ومحاولات إعادة الوصاية الخارجية

وقال السيد الحوثي إن الأعداء يسعون إلى استثمار القوة البشرية في اليمن لأغراضهم وأهدافهم ومآربهم الشيطانية والعدوانية، مشيرًا إلى أن المشكلة الحقيقية معهم تمتد إلى أدواتهم المحلية من عملاء وبعض المكونات والقوى والجهات التي كانت تطمح إلى الاستمرار في موقعها السلطوي الظالم.
وفي هذا السياق، أوضح أن الحالة من الجانب السعودي، بإشراف أمريكي، هي حالة احتلال وسيطرة على أجزاء من اليمن، مع إخضاع الموالين له وتوجيههم لخدمة أجندته واستهداف الشعب اليمني في مختلف المجالات، اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا، بما يجعل قرارهم تابعًا للتوجيه السعودي والأمريكي، معتبرًا أن هذا المسار يستهدف إخضاع الشعب اليمني من جديد للوصاية الخارجية وتمكين الأطراف الخارجية من السيطرة عليه.
وأكد أن العملاء وأيادي الأعداء اتجهوا في الاتجاه العدواني نفسه للأمريكي والصهيوني والبريطاني والسعودي، واتخذوا موقفًا عدائيًا لخدمة أولئك الأعداء، بهدف إخضاع الشعب اليمني من جديد للوصاية الخارجية وتمكين الأطراف الخارجية من احتلاله والسيطرة عليه.
وختم حديثه بالقول ما يجري في اليمن ليس مسألةً تخص فئةً معيّنة، ليست قضية «حوثيين»، قضية شعب يمني، قضية لشعب بأكمله، مصير شعب، موقف شعب، مظلومية شعب، ونهضة شعب، وحركة شعب، هذه هي الحقيقة، وعلى العالم أن يعيها جيدًا.

التدخل السعودي بإشراف أمريكي احتلال، وأدواته المحلية خاضعة لتوجيهاته، وتستهدف الشعب اليمني اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا، وتنفذ أجندة أعدائه

اتفاق غرينلاند يعزز النفوذ الأميركي دون تغيير السيادة

أعلن دونالد ترامب التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك وغرينلاند يمنح الولايات المتحدة نفوذاً أمنياً واسعاً في الجزيرة، من خلال حقوق وصول دائمة وإمكانية بناء منشآت عسكرية إضافية.
وجاء الاتفاق بعد أشهر من تهديدات ترامب بضم غرينلاند، ما أثار أزمة دبلوماسية مع الدنمارك وقلقاً داخل حلف شمال الأطلسي.
ورغم تقديم ترامب الاتفاق باعتباره انتصاراً أميركياً، فإنه لم يحقق مطلبه الأساسي المتمثل في السيطرة على غرينلاند أو نقل سيادتها إلى الولايات المتحدة. ووفق الموقف الدنماركي، يحافظ الاتفاق على سيادة المملكة وحق سكان غرينلاند في تقرير مصيرهم، فيما يشبه في جوانب مهمة الترتيبات العسكرية الأميركية القائمة منذ عام ١٩٥١.
ويتمثل المكسب الأبرز لواشنطن في توسيع نفوذها العسكري ومنع خصومها من إقامة قواعد أو تنفيذ استثمارات حساسة في الجزيرة، دون تغيير وضعها السيادي. وفي المقابل، تثير الصفقة نقاشاً داخل غرينلاند حول تقرير المصير وحدود النفوذ الأميركي. ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفي، يستطيع ترامب تقديم الاتفاق لجمهوره باعتباره نجاحاً، رغم أن النتيجة النهائية أبقت السيادة على الجزيرة كما هي.

«روسيا الموحدة» تتصدر انتخابات الدوما وسط هجمات مسيّرة

أظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية الروسية تقدم حزب «روسيا الموحدة» بزعامة فلاديمير بوتين، بحصوله على ٥٧,٨٣ ٪ من الأصوات بعد فرز ٩٥ ٪ منها، بما يمنحه ٣٥٥ مقعدًا من أصل ٤٥٠ في مجلس الدوما، وفق لجنة الانتخابات المركزية. وأُجريت الانتخابات على مدى ثلاثة أيام وسط إجراءات رقابية مشددة، وشملت مناطق أوكرانية أعلنت موسكو ضمها، إضافة إلى شبه جزيرة القرم. ونددت كييف بالاقتراع، بينما وصفه الاتحاد الأوروبي بأنه انتهاك للقانون الدولي.
وتزامنت الانتخابات مع هجمات إلكترونية قالت السلطات الروسية إنها استهدفت أنظمة التصويت والبنية التحتية للاتصالات، واتهمت مجموعات مرتبطة بأوكرانيا بتنفيذها. كما شهدت موسكو ومناطق روسية أخرى هجمات واسعة بالطائرات المسيّرة، أسفرت عن مقتل شخصين وإجلاء مئات السكان، بينما أعلنت روسيا إسقاط أكثر من ١٦٠٠ مسيّرة. وأشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالضربات، في حين أكد الكرملين أن الانتخابات تعكس دعمًا شعبيًا للجيش وسياساته. كما اقتصرت المشاركة الحزبية في الاقتراع على قوى مؤيدة لبوتين بدرجات متفاوتة.

تشديد الإجراءات الصهيونية يعزل القدس ويقيّد حركة الفلسطينيين

شهدت مدينة القدس المحتلة، يوم الاثنين ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، تشديدًا واسعًا للإجراءات العسكرية والأمنية بالتزامن مع ما يسمى «عيد الغفران» اليهودي، ما أدى إلى تقييد حركة الفلسطينيين والتأثير في حياتهم اليومية.
وفرضت قوات الاحتلال إغلاقات على شوارع ومحاور رئيسية وطرق مؤدية إلى مدينة القدس المحتلة، ونصبت الحواجز والمكعبات الإسمنتية والسواتر الحديدية، وشددت التفتيش والتدقيق في هويات الفلسطينيين.
كما طالت القيود المؤسسات والمتاجر والمواصلات، وأُغلقت طرق وحواجز تربط القدس بالضفة الغربية، ما عرقل حركة الفلسطينيين ومنع بعضهم من الوصول إلى المدينة أو العودة إليها.
وفي محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، كثفت قوات الاحتلال انتشارها وفرضت قيودًا على وصول الفلسطينيين إلى المسجد، بالتزامن مع اقتحامات المستوطنين.
ووفق محافظة القدس، اقتحم ٤٥٨ مستوطنًا باحات الأقصى بحماية قوات الاحتلال، فيما اقتحم مئات المستوطنين المسجد خلال الساعات السابقة، بينهم إيتمار بن غفير، الذي أدى طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية.
وامتدت الإجراءات إلى البلدات المقدسية، إذ أُغلقت مداخل قرية أم طوبا، ما أدى إلى عزلها جزئيًا وتقييد حركة سكانها، وسط تحذيرات فلسطينية من تداعيات الإجراءات على حرية الوصول إلى الأقصى والوضع القائم في القدس.

من الصحافة الإيرانية

خاص

خروقات واشنطن تسقط تفاهم التهدئة

سياست روز

اعتبر الكاتب الإيراني «محمد صفري» أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة عن تقويض مسار التفاهم الأخير، بعدما سعت منذ اللحظات الأولى للتنصل من التزاماتها والالتفاف على بنوده بالتنسيق مع حلفائها، مؤكداً أن الموقف الإيراني ينطلق دائماً من مرتكزات القوة والدفاع المشروع عن السيادة الوطنية وحقوق الشعب.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «سياست روز»، يوم الثلاثاء ٢٢ أيلول/سبتمبر، أن التفاهم المكوّن من ١٤ بنداً كان يضمن مصالح إيران الاستراتيجية في حال تنفيذه الكامل، إلا أن واشنطن سارعت إلى نقضه هروباً من مأزقها واستجابة لضغوط معارضي التهدئة، لافتاً إلى أن الاتفاق أفرغ من مضمونه فور عقد وزير الخارجية الأميركي اجتماعاً في المنامة ضمّ ممثلي الكيان الصهيوني وأطرافاً إقليمية للتآمر على إفشاله. وتابع الكاتب: أن كافة الإجراءات التي اتخذتها طهران تمثل رداً طبيعياً ورادعاً على التهديدات الخارجية المتواصلة، مشدداً على أن الجاهزية العالية والاقتدار الميداني للقوات المسلحة في مضيق هرمز شكّلا صمام أمان حقيقي أحبط مساعي واشنطن لفرض خيارات الاستباحة أو تكرار مشاهد العدوان الغاشم في غزة داخل الساحة الإيرانية. ولفت صفري إلى أن الإدارة الأميركية أخلّت عمداً بالبند الأول القاضي بإنهاء العمليات العسكرية على كافة الجبهات، نتيجة تواطئها وعجزها عن إلزام الكيان الصهيوني بوقف عدوانه على لبنان وحزب الله، فضلاً عن خرقها المباشر للبند الخامس المرتبط بترتيبات حركة الملاحة في مضيق هرمز الواقعة تحت الإشراف الإيراني. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن تضحيات وثبات أبطال القوات المسلحة في الجبهات والمواقع المتقدمة هما الركيزة الأساسية لحماية أمن البلاد وصون استقلالها، مجدداً الثقة بقدرة طهران على كسر مؤامرات الحصار ومواصلة مسار الردع بكل اقتدار.

مبادرة بكين تحاصر الضغوط الأميركية وتفرض التهدئة

آرمان امروز

رأت صحيفة «آرمان امروز» أن التحركات الدبلوماسية النشطة للصين تمثل مساراً حيوياً قادراً على كسر معادلات التصعيد الأميركي ضد طهران، وفرض خيار الدبلوماسية المتوازنة بدلاً من سياسات الحرب والضغوط التي تنتهجها واشنطن، مستفيدة من التحولات الإقليمية المتسارعة وتنامي الحضور الصيني كقوة دولية فاعلة وموثوقة. وأضافت الصحيفة، في مقال لها يوم الثلاثاء ٢٢ أيلول/ سبتمبر، أن المبادرات الدبلوماسية لبكين تتكامل مع المساعي الإقليمية الجارية، مشيرة إلى أن لجوء الرياض إلى بكين للتوسط يعكس إقراراً صريحاً بمكانة إيران الاستراتيجية وعلاقاتها الراسخة مع الصين، ويؤكد تراجع القدرة الأميركية على إدارة أزمات المنطقة بشكل منفرد. وتابعت الصحيفة: أن المعطيات الميدانية والسياسية الراهنة، لاسيّما التهدئة في الممرات المائية الحيوية، أسقطت محاولات واشنطن لجرّ المنطقة إلى مواجهة متعددة الجبهات، الأمر الذي منح طهران هامش مناورة واسعاً وأحبط رهانات الابتزاز والحصار المفروضة عليها.

ولفتت إلى أن اللقاء المرتقب بين الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الأميركي دونالد ترامب في نيويورك يضع الإدارة الأميركية أمام حقيقة توازنات القوة الجديدة، حيث تجد واشنطن نفسها مضطرة لإبداء مرونة سياسية بعد فشل خياراتها العدائية وتصلب مواقفها السابقة. وشددت الصحيفة، في ختام تقريرها، على أن الدور الصيني لا يمثل مجرد وساطة عابرة، بل يشكل ركيزة لعالم متعدد الأقطاب يسهم في تقليص الضغوط على إيران ويثبت أن الثبات السياسي هو السبيل الوحيد لفرض الحقوق الوطنية.

سقوط قناع حقوق الإنسان الأميركية

كيهان

رأى الكاتب الإيراني «حسن رشوند» أن قرار الإدارة الأميركية بالانسحاب المتسرع من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لا يمثل مناورة دبلوماسية، بل هو اعتراف صريح بانهيار الهيمنة الغربية في معركة الروايات وإفلاس منظومتها الأخلاقية، بعد عقود طويلة من توظيف شعارات حقوق الإنسان كأداة للبطش السياسي والابتزاز ضدّ الشعوب الحرة والمستقلة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الثلاثاء ٢٢ أيلول/ سبتمبر، أن السجل التاريخي لواشنطن حافل بجرائم الاحتلال والتعذيب في العراق وأفغانستان، وصولاً إلى شراكتها الكاملة وتزويدها آلة الحرب التابعة للكيان الصهيوني بالقنابل الفسفورية والمدمرة لارتكاب المجازر وحرب الإبادة ضد الأطفال والمدنيين العزل في قطاع غزة وجنوب لبنان.

ولفت رشوند إلى أن واشنطن تفر اليوم من الرقابة الدولية للتغطية على جرائمها المباشرة بحق الشعب الإيراني، مستشهداً بالجريمة البشعة المتمثلة في استهداف مدرسة «الشجرة الطيبة» للبنات في مدينة ميناب، وقصف موكب الأعراس في ميناء سيريك، في استمرار لنهجها الإرهابي الذي تجلى سابقاً في إسقاط طائرة الركاب المدنية الإيرانية.

وأوضح أن العدوان الأميركي امتد ليشمل حرباً اقتصادية غاشمة تمثل «إرهاباً دوائياً» وإبادة جماعية صامتة عبر منع وصول المستلزمات الطبية والأدوية الحيوية إلى المرضى والأطفال، مشيراً إلى أن الهروب الأميركي جاء نتيجة محاصرة واشنطن بالأدلة والوثائق الدامغة أمام المؤسسات الحقوقية الدولية. وشدد الكاتب، في ختام مقاله، على أن هذا الانسحاب لا يعفي مسؤولي الإدارة الأميركية وقادة «سنتكوم» من المسؤولية الجنائية، داعياً إلى ملاحقتهم قضائياً في المحاكم والمحافل الدولية، مؤكداً أن إفشال المخططات المعادية يتحقق عبر ترسيخ التلاحم الشعبي والالتفاف حول نهج القيادة لمواصلة مسار العزة والاستقلال.

تقرير يرصد مشاركة الرئيس بزشكيان في الجمعية العامة للأمم المتحدة

منبر الأمم المتحدة؛ فرصة طهران لتحدّي رواية واشنطن

لطالما استثمر رؤساء الجمهورية والسلك الدبلوماسي الإيراني طوال العقود الأربعة الماضية منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة لإيصال صوت إيران إلى العالم

يمكن لخطاب الرئيس بزشكيان أن يجمع بين الردع والجاهزية للحوار، إذ يُرجّح ألا ترغب طهران في تفسير إبداء استعدادها للتفاوض على أنه تراجع، وبالتالي فإنها ستربط الدبلوماسية وإنهاء الحرب بشروط مثل وقف الهجمات، ورفع الحصار، والإفراج عن الأصول، وضمان تنفيذ الاتفاقيات

الوفاق/ توجّه رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، إلى نيويورك للمشاركة في الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت دخل فيه العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني ضدّ إيران شهره السابع، وتلقي أزمة انعدام الأمن في الخليج الفارسي وجهود الوساطة لإنهاء الصراع بظلالها على أجواء الاجتماع.

وغادر الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء (٢٢ سبتمبر)، للعام الثالث على التوالي، إلى نيويورك لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة واللقاء بنظرائه الأجانب، وذلك في ظل تعرض إيران للمرة الثانية خلال العامين الأخيرين لعدوان عسكري من قبل أمريكا والكيان الصهيوني.

وكان رئيس الجمهورية قد أوصل في كلمتيه السابقتين أمام الأمم المتحدة، في شهري تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٤م وتشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥م، رسالة سلام إيران إلى شعوب العالم؛ حيث وصف العام الماضي العدوان العسكري على إيران في خضم المفاوضات بأنه خيانة كبرى للدبلوماسية. وتأتي مشاركة الوفد الإيراني في نيويورك في وقت ينصب فيه القلق الرئيسي للمجتمع الدولي في الظروف الراهنة على التبعات الاقتصادية الناجمة عن غياب الأمن في مضيق هرمز جراء العدوان العسكري الأمريكي على إيران. تزامناً مع ذلك، أكدت بعض دول المنطقة، من بينها الوسيطان الرئيسيان في مفاوضات إيران وأمريكا (قطر وباكستان)، على استمرار المشاورات لإنهاء الحرب والعودة إلى المسار الدبلوماسي.

وسيستثمر مسؤولو الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الزيارة كامل الطاقات الدبلوماسية لطهران لتبيين مواقف إيران والتشديد على جاهزية طهران للتسوية السلمية للقضايا استناداً إلى حقوق الشعب الإيراني، فضلاً عن بحث المبادرات والحلول المقترحة لتأمين مصالح الشعب الإيراني.

اليد العليا لإيران في الجمعية العامة للأمم المتحدة

تتمثل إحدى سمات الجمعية العامة لهذا العام في أن نظرة دول العالم إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأداء حكومته على الساحة العالمية باتت أكثر سلبية من أي وقت مضى. ووفقاً لما أوردته وكالة «رويترز»، فإن عودة الرئيس الأمريكي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتزامن مع الشهر السابع لحرب الاستنزاف بين القوات الصهيو - أمريكية وإيران، جعلت موقفه الدبلوماسي أمام قادة العالم هشاً للغاية ومحاطاً بشكوك عميقة. وكتب المحلل في وكالة رويترز مات سبيتالنيك أن الرئيس الأمريكي يعتلي المنبر هذا العام في وقت تبددت فيه وعوده السابقة بإنهاء سريع للصراع و«التدمير الكامل» للقدرات النووية الإيرانية وتحولت إلى سراب. وقد بدأت هذه الحملة العسكرية دون استشارة الحلفاء التقليديين لواشنطن، وأثارت تبعاتها السلبية على الاقتصاد العالمي وارتفاع أسعار الطاقة غضب الشركاء الأوروبيين والآسيويين لأمريكا؛ وهي الدول التي ترفض الآن مطالب ترامب بالمشاركة وتقديم العون في هذه الحرب.

ويقول المستشار السابق لسياسات الشرق الأوسط في الإدارات الديمقراطية والجمهورية آرون ديفيد ميلر لرويترز، في معرض تقييمه لهذا الانسداد: «إننا نشهد عواقب وضع بدأ فيه رئيسٌ حرباً باختياره دون توقع تبعاتها غير المقصودة».

وحوّلت أبعاد هذا العدوان العسكري الأجواء السائدة على الاجتماع السنوي للأمم المتحدة إلى ساحة لمواجهة علنية بين السياسة الخارجية لترامب وأركان التعددية. ويشير الصحفي في وكالة رويترز أنتوني سلودكوفسكي، في تقرير آخر، إلى أن العدوان العسكري المستمر لأمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران تحول إلى المحرك الرئيسي للتضخم العالمي وحالة عدم الاستقرار، وسد آفاق الحلول الدبلوماسية في ظل تبادل الضربات العسكرية.

ووصف الكاتب في مجلة «نيويوركر» إيشان ثارور نهج ترامب الصدامي بأنه «نزعة عدوانية بلا مبرر» وتجاوز صريح للنظام القائم على القانون، مما أعاد تصوير واشنطن بوصفها «مهيمناً مارقاً»؛ لدرجة باتت معها الولايات المتحدة معزولة في القرارات الدولية الصادرة عن الجمعية العامة أكثر من أي وقت مضى.

إن تراجع مكانة أمريكا في نظر دول العالم يعزز موقع إيران في الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ وهو موقع يسمح بمضاعفة الضغوط على أمريكا داخل أروقة المنظمة الدولية لقبول حل دبلوماسي ينهي الحرب العسكرية والاقتصادية ضد إيران.

خلفية الحضور الإيراني في الجمعية العامة للأمم المتحدة

لطالما استثمر رؤساء الجمهورية والسلك الدبلوماسي الإيراني طوال العقود الأربعة الماضية منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة لإيصال صوت إيران إلى العالم.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أسباب هذه الزيارة، قائلاً: «من واجبنا الحضور في أهم حدث دولي لنُسمع العالم بصفتنا ممثلي هذا الشعب أحقية الشعب الإيراني. ولن نتراجع عن حقنا المشروع في المشاركة بهذا الاجتماع وطرح المواقف المقتدرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعب إيران العظيم، وواجبنا يقتضي الحضور بكامل الجاهزية في هذا الحدث العالمي وتبيين المواقف المبدئية للبلاد بكل صراحة».

وظلّ منبر الجمعية العامة بالنسبة لطهران دوماً منصة للدفاع عن مشروعية وحقوق الشعب الإيراني، والتأثير في الرأي العام والدبلوماسية المتعددة الأطراف، وتقديم صورة للنظام المنشود لطهران في المنطقة والعالم. بين عامي ١٩٨٠ و٢٠٠١م، قام رؤساء الجمهورية في إيران بخمس زيارات فقط إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ حيث زار أمريكا لإلقاء كلمات أمام الجمعية العامة كل من رئيس الجمهورية الشهيد محمد علي رجائي عام ١٩٨٠م، وقائد الثورة الشهيد الإمام السيد علي الخامنئي عام ١٩٨٧م، ورئيس الجمهورية الراحل أكبر هاشمي رفسنجاني عام ١٩٩١م، ورئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي في عامي ١٩٩٨م و٢٠٠١م. وعقب ذلك التاريخ، وتحديداً إبان عهد رئاسة الجمهورية لمحمود أحمدي نجاد، تحول الحضور وإلقاء الخطاب في الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى برنامج سنوي ثابت لرؤساء الجمهورية الإيرانيين.

وجرت الزيارتان الأوليان في سنوات حرب الدفاع المقدس المفروضة، حيث تحول منبر الأمم المتحدة إلى أداة بيد طهران لطرح مطلبها أمام المجتمع الدولي بمعاقبة المعتدي ووضع حد لدعم النظام الحاكم في العراق آنذاك. وفي خطابات مرحلة الحرب، تمثل المحور الأساسي لإيران في إدانة العدوان العراقي، وانتقاد أداء مجلس الأمن، والمطالبة بتحميل المعتدي المسؤولية. وشدد قائد الثورة الشهيد في دورة عام ١٩٨٧م على استلهام تجربة محكمة نورمبرغ و«معاقبة العراق بوصفه معتدياً» لضمان أمن المنطقة، منتقداً أداء الأمم المتحدة ودعم مجلس الأمن للعدوان العراقي. ويكتسب هذا النموذج أهمية بالغة في تحليل خطاب الرئيس بزشكيان أمام الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في خضم العدوان العسكري الأمريكي على إيران؛ ففي الظروف الحربية، لا يمثل منبر الجمعية العامة بالنسبة لطهران مجرد موقع لتبيين السياسة الخارجية، بل ساحة لتثبيت الرواية القانونية والسياسية للحرب، وتحديد المسؤوليات، وإثارة دعوى انتهاك السيادة الوطنية.

المبادرات الدولية لإيران في الجمعية العامة للأمم المتحدة

سعى كبار المسؤولين الإيرانيين لتوظيف منبر الأمم المتحدة لعرض أفكار طهران لتحسين الظروف الدولية والإقليمية؛ وكانت أفكار مثل «حوار الحضارات»، و«عالم خالٍ من العنف والتطرف»، و«مبادرة هرمز للسلام»، التي طُرحت في عهدي الرئيسين محمد خاتمي وحسن روحاني، من أبرز المبادرات التي قدمها رؤساء الجمهورية الإيرانيون. وقد حظيت مبادرة «حوار الحضارات»، التي طرحها رئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي عام ١٩٩٨م رداً على نظرية «صراع الحضارات» للمفكر صامويل هنتنغتون، بترحيب دولي استثنائي، حيث سمّت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠١م بـ«عام حوار الحضارات». وفي السنوات اللاحقة، توجه رئيس الجمهورية حسن روحاني إلى نيويورك حاملاً مبادرتي «عالم خالٍ من العنف والتطرف» و«مبادرة هرمز للسلام». ومع ذلك، وفي ظل التوترات التي خيمت على تلك المرحلة عقب انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي، لم تنل تلك الأفكار الاهتمام الكافي.

رغم ذلك، أثبتت تجربة عام ١٩٩٨م أن الخطاب في الأمم المتحدة ليس مجرد منبر لعرض المواقف السياسية، بل يكتسب فاعلية وتأثيراً أكبر عندما تتمكن طهران، إلى جانب توجيه الانتقاد للقوى الكبرى، من تقديم فكرة أو مقترح إيجابي وقابل للطرح على الصعيد العالمي. وفي الوضع الراهن، يمكن لفكرة كهذه أن تتمثل في تبيين شروط إيران لتحقيق السلام المستدام في المنطقة، وضمان أمن الملاحة، أو إنشاء آلية إقليمية لخفض التوتر. كما يُعدّ المضي قدماً في خطة مشابهة لـ«مبادرة هرمز للسلام» بوصفها أرضية للتعاون الإقليمي الشامل لأمن الخليج الفارسي، إحدى الأدوات الأخرى التي يمكن لطهران توظيفها في هذه الزيارة لطمأنة دول الجوار والمجتمع الدولي بشأن استتباب الأمن المستدام في المنطقة.

بناء الشبكات الدبلوماسية بهدف إنهاء الحرب

ستسعى إيران في نيويورك لمد جسور التواصل مع الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، والدول الآسيوية، والأفريقية، واللاتينية، لإحباط محاولات واشنطن الرامية لصناعة إجماع دولي ضد طهران. وتمثل هذه التحركات الدبلوماسية امتداداً منطقياً لجهود طهران في المنظمات المتعددة الأطراف مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس.

وخلافاً لمجلس الأمن، تمتلك الجمعية العامة هيكل تصويت أوسع نطاقاً، وتتعاطف العديد من الدول غير الغربية سياسياً مع انتقادات إيران لإجراءات الحظر الأحادية، والتدخل العسكري، والمعايير المزدوجة. ورغم أن التصويت الداعم في الجمعية العامة لا يوقف الحرب بالضرورة، إلا أنه قادر على مضاعفة الكلفة السياسية للولايات المتحدة وتعزيز حجة طهران بشأن عزلة واشنطن.

ويمكن لخطاب الرئيس بزشكيان أن يجمع بين الردع والجاهزية للحوار؛ إذ يُرجح ألا ترغب طهران في تفسير إبداء استعدادها للتفاوض على أنه تراجع، وبالتالي فإنها ستربط الدبلوماسية وإنهاء الحرب بشروط مثل وقف الهجمات، ورفع الحصار، والإفراج عن الأصول، وضمان تنفيذ الاتفاقيات؛ وهي شروط جرى إبلاغها للجانب الأمريكي مسبقاً بوصفها المحور الرئيسي لمطالب إيران.

كما يتيح الحضور المتزامن لقادة ووزراء خارجية مختلف الدول إمكانية إجراء مشاورات غير رسمية بين إيران، وأمريكا، والوسطاء؛ حيث يمكن لقطر، وسلطنة عُمان، وباكستان أداء دور فاعل في نقل الرسائل بين طهران وواشنطن.

وبوسع الجمعية العامة أن تتحول بالنسبة لإيران من مجرد منبر لتبيين السياسات إلى منصة دبلوماسية لخفض التوتر. ورغم أنه لا يُتوقع أن تمهد زيارة رئيس الجمهورية ووزير الخارجية إلى نيويورك الأرضية لاتفاق شامل ينهي العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني على إيران، إلا أن هذه الزيارة يمكن أن تشكل انطلاقة جديدة لمسار دبلوماسي يهدف للإنهاء الحاسم والدائم للحرب في المنطقة؛ وإن كانت هذه المسألة تعتمد قبل كل شيء على إرادة الجانب الأمريكي للقبول بالحلول الدبلوماسية والسلمية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):

إِذَا أُضِيفَ الْبَلاءُ إِلَى الْبَلاءِ كَانَ مِنَ الْبَلاءِ عَافِيَةٌ

مستقبل اقتصاد الفضاء يُبنى بربط البحوث بالتجربة العملياتية واحتياجات البلاد

الوفاق/ أكد مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على ضرورة إحداث تحول في نهج تطوير معهد أبحاث الفضاء في البلاد، مشدداً على أن المعهد يجب أن يربط قدراته العلمية والتكنولوجية بالتعلم في الميدان، وتجارب المستخدمين، والتفاعل المستمر مع القطاع الصناعي.

وصرح إحسان جيت‌ساز، مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون السياسات والتخطيط لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي، بأن الحفاظ على رأس المال البشري هو الركيزة الأساسية لإحياء المعهد وبناء مستقبله، مؤكداً: «أظهر معهد أبحاث الفضاء مرونة جديرة بالتقدير في ظل الظروف الصعبة الناتجة عن هجمات الكيان الصهيوني وأمريكا، واستطاع الحفاظ على استمرارية جزء من خدماته في مجالي الصور والبيانات. هذا الإنجاز هو ثمرة المعرفة والمسؤولية والتجربة المتراكمة للقوى البشرية التي تشكل أهم رصيد لمستقبل المعهد».

من عرض التكنولوجيا إلى التعلم في بيئة الاستخدام

واعتبر مساعد وزير الاتصالات أن توجه تطوير المعهد يجب أن يركز على «تعزيز تلبية الطلب» و«التعلم التفاعلي»، موضحاً: «في النموذج المستقبلي، يجب أن يكون احتياج المستخدم حاضراً منذ بداية تحديد المهمة وحتى التصميم والاختبار والتشغيل وتحسين الخدمة. إذ ينبغي على الباحث والمستخدم تعريف المشكلة معاً وتقييم جودة الحل في بيئة واقعية». وأضاف: «التعلم من العمل يعني أن تؤدي تجربة تنفيذ المشاريع إلى تحسين القدرات الفنية والتنظيمية؛ والتعلم من الاستخدام يعني أن أداء الخدمات لدى المستخدمين يضيء مسار تطوير التكنولوجيا؛ والتعلم من التفاعل يعني أن يعمل المعهد والشركات والأجهزة المتقدمة بطلب الخدمة في عملية مستمرة لتوظيف المعرفة والخبرة المشتركة لحل المشكلات».

معيار النجاح؛ أثر الخدمات الفضائية في الحياة والاقتصاد

وفي إشارة إلى إمكانات التطبيقات الفضائية في مجالات مثل الزراعة وإدارة الموارد المائية ومراقبة البيئة وإدارة الأزمات، قال جيت‌ساز: «تتجلى قيمة الخدمة الفضائية عندما تجعل القرار أكثر دقة، أو تخفض تكلفة معينة، أو تتيح استجابة أسرع للمخاطر. لذا، يجب أن يتضمن تقييم أداء المعهد، إلى جانب التقدم الفني للمشاريع، قياس مدى الاستخدام الفعلي للخدمات وآثارها الملموسة».

وأضاف: «يجب لكل خدمة أن تحدد مستخدماً واضحاً، ومسألة واضحة، ومؤشر جودة، وآلية لتلقي التغذية الراجعة».

التسويق التجاري؛ الربط المستدام مع المستفيدين

وفي إشارة إلى خطط تسويق المنتجات وتأسيس الشركات المنبثقة، قال جيت‌ساز: «تعتمد استدامة التسويق على جودة العلاقة مع المستخدم. فبيع المنتج هو بداية المسؤولية تجاه أدائه؛ واستمرار الاستخدام ورضا العميل يوفران الأساس لدخل مستدام. الهدف هو أن تساهم القدرات العلمية للمعهد في نمو الشركات المتخصصة وتوسيع سوق الخدمات الفضائية».

وختم مساعد وزير الاتصالات بالتأكيد على ضرورة قياس اقتصاد الفضاء من أجل صياغة سياسات دقيقة، مشيراً إلى أن «الأفق المستقبلي لمعهد أبحاث الفضاء هو تحويل القوة العلمية إلى قدرة مستدامة على حل المشكلات؛ ليكون مؤسسة تتعلم من خلال التفاعل مع المستخدمين، وتطور خدماتها باستمرار، وتؤدي دوراً ملموساً في تعزيز المرونة وتنمية البلاد».

إنجاز بحثي إيراني واعد

علاج التهاب المفاصل الروماتويدي بالخلايا الجذعية الوسيطة المستمدة من الأنسجة الدهنية

الوفاق/ أظهرت نتائج دراسة علمية حديثة أجراها باحثون إيرانيون أن الخلايا الجذعية الوسيطة المستمدة من الأنسجة الدهنية تُعدّ بديلاً كفئاً وفعالاً للخلايا المستمدة من نخاع العظم في علاج الأمراض الالتهابية المزمنة، ولا سيما التهاب المفاصل الروماتويدي (الروماتيزم المفصلي).

ويُعدّ التهاب المفاصل الروماتويدي مرضاً مناعياً ذاتياً يُصيب المفاصل بشكل رئيسي، ويمكن أن يؤدي -نتيجة الالتهاب المزمن- إلى تدمير الغضاريف وتآكل العظام. وعلى الرغم من تطور العلاجات الدوائية، إلا أن بعضها يواجه قيوداً تشمل التكاليف الباهظة والآثار الجانبية المحتملة، فضلاً عن عدم استجابة جميع المرضى لها بالشكل المطلوب؛ مما دفع الباحثين إلى تكثيف الجهود لإيجاد حلول مبتكرة لتنظيم الاستجابات المناعية والسيطرة على الالتهاب.

مقارنة القدرات العلاجية

في هذا السياق، أجرى فريق بحثي يضم نخبة من الباحثين في معهد «رويان» وجامعة «غيلان» للعلوم الطبية، دراسة قارنوا خلالها بين القدرة التنظيمية المناعية والآثار العلاجية للخلايا الجذعية الوسيطة المستمدة من نخاع العظم وتلك المستمدة من الأنسجة الدهنية البشرية.

تتميز الخلايا الجذعية الوسيطة بخصائصها التنظيمية للمناعة، بما في ذلك القدرة على التأثير في تكاثر الخلايا، وإنتاج السيتوكينات، وضبط وظائف الجهاز المناعي، مما يجعلها خياراً واعداً في المقاربات الخلوية للأمراض الالتهابية.

ووفقاً لنتائج الدراسة، فإن استخدام الخلايا المستمدة من نخاع العظم يصاحبه قيود تتعلق بانخفاض عدد الخلايا والحاجة إلى إجراءات جراحية تداخلية لجمعها؛ في حين توفر الأنسجة الدهنية مصدراً وفيراً وأكثر سهولة في الحصول على هذه الخلايا.

النتائج البحثية في النماذج التجريبية

في الفحوصات المخبرية، أثبت كلا نوعي الخلايا قدرةً ملحوظة على تثبيط تكاثر الخلايا الليمفاوية. وفي مرحلة تالية، استخدم الباحثون نموذجاً تجريبياً لـ«التهاب المفاصل المستحث بالكولاجين». وأظهرت نتائج العلاج بكلا المصدرين انخفاضاً جوهرياً في تورم المفاصل، وتحسناً في مؤشرات التهاب المفاصل، وتقليصاً للأضرار النسيجية وتآكل الغضاريف مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما كشفت الفحوصات الجزيئية انخفاضاً معنوياً في تعبير الجينات المرتبطة بالسيتوكينات المؤيدة للالتهاب (بما في ذلك TNF-α، وIFN-γ، وIL-٢، وIL-٦)، مع رصد زيادة مقابلة في تعبير السيتوكينات المضادة للالتهاب (مثل TGF-β وIL-١٠) في الأنسجة الحيوية للحيوانات المعالجة.

الاستنتاج والآفاق المستقبلية

تتمثل النتيجة الجوهرية لهذه الدراسة في أن الخلايا الوسيطة المستمدة من الأنسجة الدهنية أظهرت تأثيراً مُشابهاً لنظيرتها المستمدة من نخاع العظم في كبح شدة الالتهاب. ومع ذلك، يؤكد الباحثون أن هذه النتائج قد تم التوصل إليها في نماذج تجريبية (ما قبل سريرية)، مما يستلزم ضرورة تفسيرها في هذا الإطار العلمي الدقيق، مع التأكيد على الحاجة الماسة لإجراء دراسات إضافية وتجارب سريرية لاحقة لتقييم سلامة وفعالية هذا النهج العلاجي لدى البشر.

التأكيد على توظيف طاقات منظومة النباتات الطبية في صياغة «وثيقة الحوكمة الوطنية للطب الإيراني»

الوفاق/ عُقد الاجتماع الثاني لغرفة التفكير الخاصة بـ«وثيقة الحوكمة الوطنية للطب الإيراني وصناعات المنتجات التقليدية والعشبية والطبيعية»، وذلك تماشياً مع تنفيذ مصوبات الجلسة السابعة لمجلس لجنة تطوير علوم وتكنولوجيا النباتات الطبية والطب التقليدي.

وجرى خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة الاستفادة القصوى من إمكانات منظومة النباتات الطبية ومشاركة كافة الجهات الناشطة في مجال إنتاج وتطوير المنتجات التقليدية والعشبية والطبيعية.

وفي مستهل الجلسة، تم تقديم تقرير عن الاجتماع الأول واستعراض مسار متابعة المصوبات والإجراءات المتخذة للبدء بالمراحل التنفيذية لصياغة الوثيقة، فضلاً عن مناقشة الموضوعات الرئيسية ذات الصلة. وتبادل الأعضاء وجهات النظر حول متطلبات صياغة الوثيقة، والمحاور التخصصية المطلوبة، وكيفية توظيف الطاقات المتاحة في الجهات التنفيذية، والجامعات، والمراكز العلمية، والمجموعات التقنية.

هيكلية اللجان التخصصية؛ خارطة طريق صياغة الوثيقة

وكان أحد المحاور الرئيسية لهذا الاجتماع هو دراسة هيكلية اللجان التخصصية لصياغة الوثيقة وإطارها المقترح. وفي هذا السياق، جرى النقاش والتلخيص بشأن تشكيلة الأعضاء في كل لجنة، كما تم استكمال قاعدة بيانات أعضاء لجان الصياغة؛ لكي يُتابع مسار إعداد الوثيقة بدقة وبمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين في المجالات العلمية، والتنفيذية، والجامعية، والدولية، والتقنية.

وقد عُقد الاجتماع بحضور أمين لجنة تطوير علوم وتكنولوجيا النباتات الطبية والطب التقليدي، ونائب اللجنة وممثلها الدولي، وممثلي وزارة الجهاد الزراعي، والجهاد الجامعي، ووزارة الصناعة والمناجم والتجارة، وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشهيد بهشتي، وحشد من المتخصصين وأصحاب الرأي وممثلي الشركات المعرفية.

ومن المقرر أن تُستكمل مراحل صياغة الوثيقة لاحقاً بناءً على الهيكلية المعتمدة للجان التخصصية والطاقات المرصودة، بحيث يتم الاستفادة من رؤى ومقترحات الجهات التنفيذية، والمراكز العلمية والجامعية، والقطاع الخاص، والشركات المعرفية في صياغة النص النهائي للوثيقة.

تحويل المخلفات الصناعية إلى منتجات قيّمة باستخدام الفطر الصالحة للأكل

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة أصفهان، في إطار رسالة دكتوراه وبدعم من الصندوق الوطني للعلوم، في تحويل مخلفات قطاع الوقود الحيوي إلى بروتينات وفيتامينات وصبغات طبيعية.

وتمكنت الباحثة فرزانة ديانت‌دار في رسالتها للدكتوراه، بإشراف الدكتورة زهرة اعتمادي‌فر من جامعة أصفهان وبالتعاون مع الدكتور محمدجعفر طاهرزاده من جامعة بوراس السويدية، من تحويل المخلفات الصناعية إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية عالية مثل البروتينات، والفيتامينات، والصبغات الطبيعية، وذلك باستخدام فطر «Neurospora intermedia».

ويُعدّ هذا المشروع -الذي تم اعتماده للمرة الأولى في إيران كخطة ضمن «الدعوة الثالثة لمبادرات عقد العلوم الدولي للتنمية المستدامة (٢٠٢٤-٢٠٣٣)» في منظمة اليونسكو- متماشياً مع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر (SDGs)، وتحديداً: الهدف ١٢/٣ (الحد من هدر الغذاء)، الهدف ٢ (القضاء على الجوع)، الهدف ٣ (الصحة الجيدة والرفاه)، الهدف ٦ (المياه النظيفة والصرف الصحي)، الهدف ١٣ (العمل المناخي)، والهدف ١٢ (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان)؛ حيث يساهم في تحقيق الأمن الغذائي، وخفض الآثار المناخية، وتعزيز الاقتصاد الدائري.

«الوِيناس»؛ من مخلفات ملوثة إلى مصدر للمغذيات

وأوضحت ديانت‌دار: لقد استخدمنا في هذا البحث تقنية المصافي الحيوية لزراعة الفطر الخيطي الصالح للأكل (Neurospora intermedia) على مادة "الوِيناس" (Vinasse). و«الوِيناس» هو مخلف سائل مركز ينتج عن عمليات تصنيع الكحول والوقود الحيوي، ويشكل تحدياً بيئياً نظراً لاحتوائه على مركبات عضوية عالية ولونه الداكن.

وقد أثبتت النتائج قدرة هذا الفطر على النمو في بيئة «الوِيناس»، حيث يستهلك جانباً من المركبات الملوثة ويحولها إلى كتلة حيوية غنية بالبروتين يمكن استخدامها في إنتاج أعلاف المواشي والدواجن والأحياء المائية.

وأضافت الباحثة: لا تقتصر القيمة على البروتين فحسب، بل يتيح هذا المسار إنتاج فيتامينات مجموعة (B) والصبغات الكاروتينية (مضادات أكسدة طبيعية) التي تدخل في الصناعات الغذائية والمكملات الصحية.

الآفاق الصناعية والاقتصادية

من المنظور الصناعي، تمثل هذه التقنية حلاً واعداً لمعامل إنتاج الإيثانول والصناعات التي تواجه حجماً هائلاً من مخلفات «الوِيناس»، حيث تساهم المعالجة الحيوية في خفض تكاليف التخلص من النفايات وتحويلها إلى موارد اقتصادية.

وفي الختام، أشارت ديانت‌دار إلى أن هذا البحث يُعد نموذجاً لنهج «الاقتصاد الدائري»، حيث يُنظر للنفايات كمادة أولية قابلة لإعادة الاستخدام، مما يعزز استدامة الصناعات الغذائية والبيئية.

مشاركة ٢٤ شركة ناشئة أجنبية في معرض «إينوتكس ٢٠٢٦».. خطوة نوعية لتعزيز دبلوماسية التكنولوجيا

الوفاق/ تواصل فعاليات النسخة الخامسة عشرة من معرض «إينوتكس» (INOTEX ٢٠٢٦) تحقيق أهدافها الاستراتيجية، حيث نجح القسم الدولي للمعرض في استقطاب طاقات وقدرات متميزة من ثلاث قارات: آسيا، وأوروبا، وأفريقيا.

وفي هذا السياق، أوضح حامد بهاريفر، أمين القسم الدولي للمعرض، أبعاد المشاركة الدولية في هذه الدورة، مشيراً إلى أنه رغم الظروف الخاصة التي أحاطت بتنظيم هذا الحدث، فقد تمثلت المشاركة الدولية بحضور وفود من ٩ دول، وهي: روسيا، وباكستان، وتايلاند، وزيمبابوي، وتركيا، والعراق، وعمان، وأفغانستان، والسودان.

وأضاف: ضمّ القسم العرضي للمعرض ٥ شركات أجنبية من ٤ دول، إلى جانب ٢٥ ضيفاً أجنبياً، و٥ وفود زائرة، و٣ منظمات دولية ساهمت بفاعلية في أعمال هذه الدورة.

عقد ٣٠ اجتماعاً تجارياً واستقطاب ٢٤ شركة ناشئة

وفي معرض إشارته إلى التفاعلات التجارية، أكد بهاريفر أن توفير منصة للتواصل المباشر بين فاعلي منظومة التكنولوجيا والابتكار من مختلف الدول كان أحد المحاور الرئيسية، حيث تم تنظيم ٣٠ اجتماعاً تجارياً (B٢B) بين المشاركين، مما أتاح فرصاً واعدة للتعاون وبناء الشراكات.

كما سلط بهاريفر الضوء على القدرات الدولية لقسم «INOTEX Pitch International»، قائلاً: نجح هذا القسم في هذه الدورة في استقطاب ٢٤ شركة ناشئة من ٥ دول، مع توفير إمكانية المشاركة الحضورية والافتراضية للفرق المشاركة. وأكد أن الحضور الدولي لـ«إينوتكس ٢٠٢٦» لم يقتصر على المساحات العرضية، بل امتد ليشمل الأجنحة الدولية، والوفود التجارية، والاجتماعات التخصصية؛ وهو ما يعكس نهج هذه الدورة في تعزيز التفاعلات الدولية وفتح مسارات تواصل حيوية بين منظومة الابتكار في جمهورية إيران الإسلامية ونظيراتها في دول العالم.